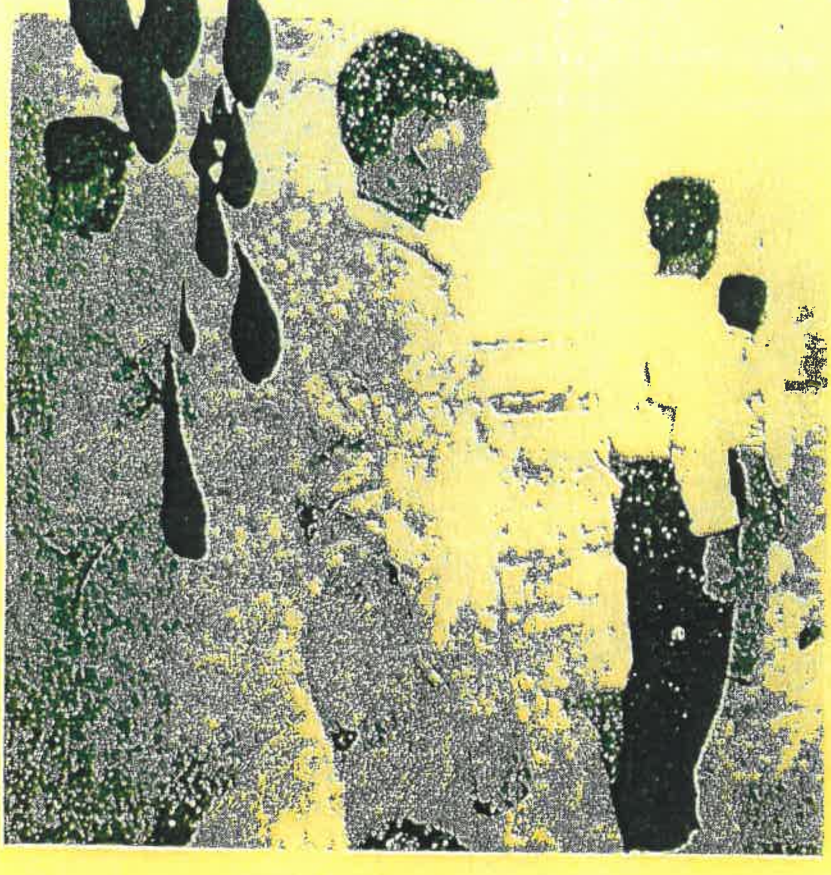
فلسطيننا

نظرات الى الوطن السليب



هناك .. فلسطيننا

ثمن العدد ٥٠ قرشا لبنانيا

نداء الحياة

اقـرأ

في هذا العدد

***

الاشتراكات

* فى لبنــان والاقليم الســورى ٦ ليرات لبنانية او ما يعادلها

* فى الاردن وغزة والاقليم المصرى ٥٠ قرشا .

* فى السعودية وبلدان الخليـج ما يعادل ١٥ ليرة لبنانية

السنة الثانية
العدد
٤

نداء الحياة
(فلسطيننا)

كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٦٠

يشرف عليها
توفيق حوري
ص. ب ١٦٨٤
بيروت

يا اخوتنا ابناء النكبة .. ويا اخوتنا في العمل على محو آثار هذه النكبة بعون الله .. فان نكون « أبناء » النكبة ليس مهما قدر ان نكون « محطمي » النكبة .. لاننا في الحالة الاولى سلبيون نمر فوق اشلائنا عجلات المأساة .. بينما نحن في الثانية ايجابيون نمر باقدامنا فوق رؤوس اللصوص .. الظالمين .. شذاذ الآفاق ..

ان المأساة يا اخوتنا ان لم ينبثق عنها كفاح وبطولة فلا معنى لها الا انها الموت وان استهلك الميتون شيئا من الاكسجين ! ..

فأين سنقف نحن ايها الاخوة ؟ هل سنكتفي – لا قدر الله – بتنفس الاكسجين – وتأكدوا انه لن يكون نقيا فجراثيم السل وحليفاته تملأ أجواء مخيماتنا – ام سنفرض وجودنا فعلا في خضم الحياة ؟

ان هذا العدد الرابع من مجلتكم – نداء الحياة – فلسطيننا – يخرج الى الوجود وقد تمخضت الدورة الاخيرة لهيئة الامم المتحدة عن مؤامرة سوداء لتصفية قضيتنا .. ويخرج وقضية تحويل نهر الاردن على كل لسان .. كلاهما يرتبط ارتباطا عميقا بمصير قضية فلسطين .. مصيرنا نحن ابناء فلسطين ..

مصيرنا يرسم .. ولا يسمع لنا صوت ! ولا يؤخذ لنا رأي .. ولا يحس أحد اننا موجودون .. هذا والله كثير يا ابناء فلسطين .. ألم يحاول كل واحد منكم ان يتساءل لماذا ؟!

لقد حاولنا في هذا العدد ان نضم همسات ابناء النكبة الى بعضها البعض فلعل صوتا اقوى من الهمس ينتج عن ضم تلك الهمسات .. ولكننا نصارحكم بأن صوتنا .. صوت شعب فلسطين .. لن يسمع الا حين يقف ابناء فلسطين صفا واحدا .. صف « حياة او موت » .. صفا كالبنيان المرصوص .. وهناك ستجدون العالم يرجوكم ان تهمسوا .. نعم مجرد همس .. حتى تصبح مشيئتكم واقعا وارادتكم تاريخا .. ينبغي ان تذكروا دائما بأنه لا بد للحق من قوى تحميه .. وان وحدة الجهود هي اول اسس القوة .. وتذكروا انكم اول من علم الناس هذه الدروس .. وان ثوراتكم الكثيرة المتتابعة هي الدليل الملموس على الروح الكفاحية التي تسري مع الدماء في عروقكم ..

ونقطة اخرى في هذا العدد هي ان جزءا كبيرا منه حرره قراء (فلسطيننا) .. وهذا ما نفخر به .. لان هذه المجلة لن تكون فعلا برلمان ابناء النكبة الا اذا امتزجوا هم بها .. الا اذا بلورت بالفعل آمالهم وآلامهم .. انه فعلا مهرجان أمل .. هذا أخ يرسل اشعاعات فكره وتجيج عاطفته .. وهذا يبعث صورا من فلسطين كان قد احتفظ بها حتى يلقي نظرة عليها كلما عصفت به رياح الذكرى .. او حتى يخرجها في كتاب يبين فيه تآمر المجرمين على وطنه وعليه .. انها هي نافذة مشرقة نطل منها على نفسية هذا الشعب البطل .. شعب الطاقات المخزونة تتربص لحظة الانفجار .. الشعب الذي لم يقتلع منه بؤس ثمن قرن صفته الاولى : « شعب الثورات » .. لن نشكر احدا ساهم في بناء هذا العدد .. فلم نقم بعد بأي شيء .. وما زال باب الكفاح الفعلي موصدا .. ينتظركم يا شباب فلسطين كي تفتحوه ..

أسرار الأخبار



الذى يستعرض مجرى السياسة العالمية فيما يتعلق بقضية فلسطين يرى خطوطا واضحة لمؤامرة بدأت تنفذ لتصفية قضية فلسطين وتزكم انفه روائح الخيانة التى زكمته عام ١٩٤٨ .. واهم الاخبار فى حقيبة هذه المرحلة ما يلى :

١ ـ رفضت الولايات المتحدة المشروع الاندونيسى ـ الباكستانى الدول والذى يقرر :

• تمديد اعمال وكالة الغوث خمس سنوات تعمل خلالها على اسكانهم فى المنطقة او اعادة قسم منهم الى ـ اسرائيل ـ والتعويض على الاخرين .

٢ ـ وسبب رفض الولايات المتحدة هو انها ـ كما قال مندوبها ـ تريد حلا ـ سريعا بعيد المدى ـ لقضية اللاجئين ..

٣ ـ عدلت باكستان واندونيسيا مشروعهما بما يتفق والمخطط الاميركى لحل قضية اللاجئين ـ فهم لا يسمونها قضية فلسطين بل قضية لاجئين تحل بالاسكان او التعويض او العودة تحت حكم اسرائيل ـ فاصبحت خطوطه العريضة :

• تمديد الوكالة ثلاث سنوات
• ينظر فى انجازاتها بعد سنتين
• تبعث من جديد لجنة التوفيق لتتولى انهاء مشكلة اللاجئين فى هذه السنوات الثلاث .. بشكل ـ سريع بعيد المدى ـ ..

٤ ـ اقرت هيئة الامم ـ بالطبع ـ هذا المشروع .. واقرته ـ بالطبع ايضا ـ الدول العربية العشر ... ودول العالم الاسلامى والدول الاسيوية الافريقية ..

٥ ـ قبل التصويت على المشروع الباكستانى ـ الاندونيسى قامت مباحثات سرية بين بريطانيا وامريكا والدول العربية حول احياء لجنة التوفيق ..

٦ ـ صرحت غولدا مايبر انه يمكن ادخال بعض التعديلات الطفيفة على الحدود العربية الاسرائيلية كجزء من ـ تسوية نهائية ـ .. وان اسرائيل وان كانت لا تسمح بعودة اللاجئين فانها ستساهم بجمع شمل العائلات باعادة بعضهم ..

٧ ـ صرح كل من بن غوريون وغولدا مايير بأن ـ اسرائيل مستعدة لدفع التعويضات للاجئين الفلسطينيين

٨ ـ صرح بيرنز القائد السابق للقوات الدولية بأن هذه القوات ستبقى .. وصرح خلف بريم سنخ بان هذه القوات ساهمت وتساهم فى حفظ السلام بين اسرائيل والاقليم الجنوبى ..

والنتائج الثلاث التى نخرج بها من عرض هذه الاخبار هى :

اولا : ـ

البوليس الدولى سيبقى ـ كما فقيد الاستعمار دالس ـ حتى ت قضية فلسطين حلا نهائيا ..

ثانيا : ـ ان العرب اقروا امـ العالم ان قضية فلسطين ليست ق جزء مغتصب من قلب العالم العر بل قضية لاجئين تغذيهم وتكسو وكالة الغوث حتى يسمحوا فى الم او حتى تعيد لجنة التوفيق بعـ تحت حكم اسرائيل ..

ثالثا : ـ ان المشروع الاستعـ الجديد الذى اقرته الامم المتحـ كما يفهم من نصه ومن تصريحـ مندوب اميركا وابن غوريون و مايبر يقوم على توطين اللاجئين فـ المناطق التى يسكنونها ودفـ تعويضات لهم وربما اعادة جزء منهم تحت حكم اسرائيل ...

اما التفاصيل الاخرى المستـ فستظهر فى العامين او الثلاثة المقبلة ان لم يفتح ابناء فلسطـ اعينهم ..

هل ستنجح هذه المؤامرة ام هذا يتوقف على وعى ابناء النكبـ تكتلهم واننا لواثقون انهم تعلـ كثيرا فى مدرسة النكبة ..

يا شعب فلسطين .. انهم يـ ان يقبروك .. ألم تفكر بعد فـ طريقة تسمع بها العالم رأيك وتفرض بها وجودك ، وتقطع على اللصوص المتآمرين والخو المتاجرين بكرامة فلسطين ؟ وكـ متأكدا انك ان لم تعمل انت يعمل احد ..

درجـــات

الايمان .. الايمان ..
العمل .. العمل .. العمل
التنظيم .. التنظيم ..
التنظيم .. التنظيم ..
التضحية .. التضحية
الثبـــات

برلمان اللاجئين يبحث !

في الجامعة الاميركية في بيروت اكثر من ٤٠٠ طالب فلسطيني .. ذهب مندوبنا الى الجامعة وقابل بعضهم وتباحث معهم في قضيتين من اخطر القضايا التي تؤثر على مستقبل فلسطين وشعبها .. لجنة التوفيق ونهر الاردن .. واستجابة لرغبة بعضهم رمزنا الى اسمائهم رمزا ..

• مؤامرة جديدة ! •

هذا ما قاله السيد خ.س. عندما سألناه عن رأيه في ما دار في دورة هيئة الامم الاخيرة .. « لم استغرب اصرار امريكا على حل « بعيد المدى » – لمشكلة اللاجئين ! – ولكنني استغرب موافقة العرب على احياء لجنة التوفيق .. حتى تصفى قضية فلسطين . »

أما بخصوص نهر الاردن « اسرائيل دائما تضع العالم امام الامر الواقع باعتداءاتها الكثيرة علينا فلماذا لا نضع العالم نحن امام الامر الواقع ونوقف المشروع بالقوة ؟! » .. سؤال وجيه ..

• أريد وطني •

هكذا بدأ السيد ب.م. من كلية الاداب والعلوم كلمته : « أنا لا اريد ان تطعمني هيئة الامم .. أريد ان اجوع حتى آكل اسرائيل والذين يدعمونها والذين يتخاذلون عن اجتثاثها والذين يطالبون بحل القضية وفق مقررات الامم المتحدة ! » .. ونهر الاردن ؟ « يا سيدنا .. ماذا اقول ؟ بدأ اليهود ينفذون المشروع عام ١٩٥٤ وانا واثق ان حكوماتنا كانت تعلم ! »

وليس هناك الا استعمال القوة . »

• طعنة لقضيتنا •

« كانت دورة هيئة الامم الاخيرة وموقف العرب فيها أعنف طعنة لقضيتنا » .. هذا ما قاله السيد أ.ي. تلميذ الاقتصاد .. وعندما طلبنا منه ان يفسر قال « لاننا اعترفنا أمام العالم .. أمام الصديق والعدو .. بأننا نريد شيئين :

اولا : ان تطعم لنا وكالة الغوث اللاجئين الفلسطينيين !

ثانيا : ان تتلطف لجنة التوفيق او هيئة الامم بشكل عام فتتوسط لدى اسرائيل باعادة جزء من اللاجئين

ونحن – ندبر – الباقين .

• كلام ثم كلام ثم كلام ! •

«اقترح فرض جمارك على تصريحات المسؤولين.. حتى لا يقولوا الا الضروري والصحيح » .. هكذا اقترح الطالب م.ع. من كلية الزراعة .. « قالوا انهم رفضوا مشروع همرشولد ولم يجندوا اللاجئين وتركوهم يذوبون .. وقالوا انهم رفضوا مشروع جونستون وتركوا اليهود يحولون النهر منذ ١٩٥٤ .. ليستخدموا القوة أو ليقوموا بمشاريع تحول دون مرور ملايين الامتار المكعبة في المنطقة المحتلة .. وهذا لا شك ممكن .. »

• أما تخاذل وأما خيانة ! •

« ان تعلن اسرائيل على رؤوس الاشهاد .. في كل محفل انها لن تتنازل عن شبر من ارضنا وان نعلن نحن على رؤوس الاشهاد .. في كل محفل اننا نريد الطعام والاسكان وقرارات الامم المتحدة .. وان نوافق في الدورة الاخيرة على مشروع قرار يصفي قضية فلسطين في بحر ثلاث سنين .. هذا في نظري اما تخاذل وأما خيانة . » هذه النتيجة هي التي يعلن السيد خ.د. الذي يدرس التاريخ انه بكل اسف لم يتوصل الى غيرها .

• تقويتهم وأضعافنا ! •

وسألنا السيد ب.ح. الذي يدرس الاقتصاد عن الخطورة الاقتصادية في مشروع تحويل نهر الاردن .. فقال : « يا سيدي باختصار .. يقوى اعداءنا ويضعفنا .. المياه التي تنبع في ارض عربية تستخدم لتقوية زراعة اسرائيل ودعم اقتصادها المخلخل وتمكنها من استيراد صهيونيين تستعملهم في مخططاتها العدوانية وفي تثبيت نفسها في وطننا فلسطين . وفي نفس الوقت تضعف زراعتنا نحن .. ولا ادري ماذا سيكون مصير الزراعة في غور الاردن مثلا ؟! » ..

• في بلاد الواق واق •

نحن نعيش في بلاد الواق واق .. راقصة تنال ٢٠ ليرة مقابل كل هزة ردف .. سفير أمام بيته ٩ سيارات من أحدث الموديلات .. مؤسسات غربيات يصلن ويجلن في بلادنا باسم الفن .. يأخذن ثرواتنا ويتبرعن بها

البقية على صفحة ٣١

أسلحة .. لم نستعملها

- لماذا سحبت امير كا موافقتها على التقسيم عام ١٩٤٨ ؟
- عندما نتخاذل .. يحتقرنا الاصدقاء والاعداء !
- سلاح البترول .. به وحده تقضون على اسرائيل !

***

الكسالى الذيـــن لا يريدون ان يعملوا .. واولئك الذين يخافـــون ان يخدشوا .. والخونة المتواطئون مع امريكا وبريطانيا واسرائيـــل يشيعون ان القضـــاء على اسرائيل مستحيل لان امريكا وبريطانيا تسندان ظهرها .. هذا بالطبع كلام سطحـى .. او كلام خداع لئيم او على الاقل تبرير لبق .. !

ينبغى ان نفهم العقلية الغربيـــة والنفسية الغربيـــة قبل ان نصـــدر حكما فى هذا الموضوع .. الكيـــان الغربى كيان رأسمالى .. قائم اولا على المصلحة .. وثانيا على المصلحة وثالثا على المصلحة ! .. المصلحـــة الفردية طبعا .. او المصلحة القومية المرتبطة بالمصلحة الفردية .. فهـــم الصهاينة هذه النقطة فأوهمـــوا الرأسمالية انهم سيكونون المفاتيح التى ستفتح أمامها كنـــوز الشرق .. صحيح أنهم جزء مهم فى كيان هذه الرأسمالية .. ولكن هذا لا يعنى ان كلمتهم نهائية فى سياسة الرأسمالية .. فالرأسماليـــة توازن دائما بين الربح هنا والربح هناك .. بـــين المصلحة فى القيام بهذا العمل او ذاك.

خذوا مثلا .. ألم توافق أمريكا على التقسيم ؟ بل ألم تكن هى التـــى اجبرت دولا كثيرة على الموافقة عليه ؟ ألم يكن ترومان هو الذى استخدم كل نفوذ امريكا لانجاح المشروع ؟

ووافقت هيئة الامم على المشروع ورفضه العرب .. وثارت ثائرتهم .. وقام التطوعون من عرب فلسطـــين باعمال تشبه المعجزات .. واعلنت الدول العربية نفسها للتدخل .. فاذا بمندوب الولايات المتحـــدة يقف فى هيئة الامم ليقول بعد اشهر من اقرار مشروع التقسيم ان حكومته سحبت



تأييدها لمشروع التقسيم واصبحت تميل الى مشروع الوصاية .. وكذلك فعلت فرنسا والصـــين .. ونصـــح كريتش جونز وزيـــر المستعمرات البريطانى ومندوب بريطانيا فى الهيئة الدولية حاييم وايزمن بالتخلى عـــن فكرة التقسيم وقبول الوصاية حتـــى لا تتدخل الدول العربية عسكريا !

لماذا هذا التغير السريع؟ لان الرأى العام الاميـــركى وشركات الزيوت بدأوا يرتجفون على مصالح امريكـــا

الاقتصادية فى الشرق الاوسط اذا ثار العرب وتبعهم فى ثورتهم العالم الاسلامى الممتد من باكستـــان الى مراكش .. اسمعوا ما قاله جيمس فورستال فى الكونغرس .. انشى أخشى ان يدمر العرب انابيب البترول ويخربوا منشآت الزيت ويثيـــروا القلاقل فى الشرق كله ..

وراح مجلس الدفاع الاميـــركى يحذر فى تقريره من ان الاضطراب فى فلسطين يعـــرض سلامة امريكـــا للخطر ..

وبدأ قلم الاستخبارات الامريكى يذكر اهمية الشرق الاوســـط من الناحية الاستراتيجيـــة واهميـــة زيوته ..

وتراجع ترومـــان .. نعم تروما نفسه ! ..

قد يسأل القارئ ولماذا عادت الدول الاستعمارية عن اتجاهها هذا فيمـــا بعد .. فأجيبه لسببين: لان العرب لم يستعملوا سلاح البترول .. ولان الخيانة مدت اصابعها الصفراء .. فكان ما كان ..

- البقية على صفحة ٣١ -

* * *

امتحان لمن ؟..

صرح السيد عبـــد المنعم مصطفى . امين الجامعة العربيـــة **بالنيابة لوكالة انباء الشرق الاوسط** بأن الامانة العامة للجامعة تـــتابع **تطورات المحاولة الاسرائيلية لتحويل** مجرى نهر الاردن .. وان القرار الذى اتخذته هيئة الامم فى دورتهـــا الاخيرة لا يعنى الا ان حل قضيـــة فلسطين ولاجئيها قد تأجل مـــرة اخرى وان هيئة الامم لا تستطيـــع التخلى عن مسؤوليتها تجاه هـــذه القضية ..

وقال ان احياء لجنة التوفيق امتحانا رهيبا لمزاعم اسرائيـــل **ورغبتها الزائفة فى السلم والوصول** الى حل لقضية فلسطين يحفـــظ **حقوق اهلها ويعيد الامن والاستقرار** الى منطقة الشرق الاردنى ...

رأينا

يا شعبنا الشريد ... يا أبناء النكبة .

أين انتم ! .. هل انتم الا شقاق

أين انتم .. هل انتم الا شتات في كل بقعة ... كيف تعيشون ؟ .. هل تعيشون بنفسية الانسان الذى يشعر بذاته وكرامته الفردية ، أم تعيشون كما يعيش البؤساء التعساء ... كما يعيش المنكوبون ! ..

أين انتم يا أبناء النكبة .. وماذا حل بكم .. هل تعيشون مع احبتكم، أم متفرقون ، كل فى مكان قصى مع قربه .. هل اثريتم يا ابناء النكبة ام لا تزالون تذرعون السنين محوطين برعاية الجوع والمرض والتشرد وهدر الكرامة ..

انكم يا ابناء النكبة لا تستطيعون ان تتناسوا محنة النكبة المريعة، فأنتم تعيشون هذه المحنة شئتم أم أبيتهم ان تعترفوا .. أكنتم أثرياء تنعمون بحياة رغيدة ... أم بؤساء معذبون فى الخيام .

ان فقدان الوطن والكرامة يجمعكم ويصهركم فى بوتقة النكبة ... فان مصيركم جميعا مترابط ، ان هذه المحنة التى ابتلينا بها أقسى ما أصيبت بها الشعوب من محن ... واننا لا نستطيع ان نتهرب مطلقا من واقع هذه المحنة مهما كابرنا ومهما حاولنا النسيان .

انكم انتم يا أبناء النكبة الذين تستطيعون درأ هذه المحنة التى نرزح تحت شدتها فأنتم مسؤولون أمام التاريخ الذى لا يرحم .

لقد طال أمد البعاد بينكم يا شباب فلسطين ... انبذوا التفرقة فان الاحداث الفظيعة التى تمر بها قضيتنا تلزمنا ان نكون يدا واحدة وصفا متراصا نحارب المؤامرات .. كل المؤامرات التى تهدف لتصفية قضيتنا وتوطيننا او توفيقنا مع دولة اليهود .

فان الذين يحاربون من اجل الشرف والحرية يقطفون اشهى الثمرات ... يحررون وطنهم ويرفعون الضيم عن شعبهم الجريح .

انكم يا ابناء النكبة اشد الناس تقديرا لمعنى والن .. طفمجين لادمحش تقديرا لمعنى الوطن ... ان فقدانه امتهان لكرامة وادمية من نكبوا بفقده .. فهل امامكم يا فاقدى الوطن الا أشباح الجائعين والمرضى، وهل هناك الا الاشواك فى طريقكم ... وهل تهب أعاصير محنة الا وجل ضحاياها منكم يا ابناء النكبة !

ان الطريق واضح أمامكم ، فليس الا كم من يلهبر معالم البؤس والشقاء والتعاسة . ان اخوتكم يحتضرون فى الخيام ، والجوع والمرض يلاحقانهم ، ان اخوتكم صامدون يكافحون الموت ، لا من أجل الحياة ... فالحياة فى الخيمة لا معنى لها ، انهم يكافحون الموت الحقير فى الخيمة ليموتوا شهداء فى سبيل تحرير الوطن .

وهل يرضى ابناء فلسطين غير فلسطين وطنا بديلا ... انها فلسطين أمنا الحانية تفتح ذراعيها لتستقبلنا .. فلسطين أمنا الرءوم التى غذتنا بلبان المجد والفخار ، وهل هناك يا أبناء النكبة أغلى من الوطن الحبيب ؟! انتم وحدكم تجيبون لانكم وحدكم تعلمون .

انا نعيش حياة قاسية تغص بالالام فالجوع والمرض لا يتركاننا وسيتابعاننا حتى القضاء على اخر فرد منا ، وحينذاك تقع الطامة الكبرى ويسيطر اليهود على تربتنا ويتحفزون للانقضاض لافتراس جزء اخر من وطننا الكبير .. ولكم يا ابناء النكبة ان تسمحوا للمغتصبين بأن يحققوا أى هدف من أهدافهم وستكون أرضنا ووطننا فلسطين مقبرة لهم .

أين انتم يا ابناء شعبنا الشريد .. هلا رأيتم الحقائق جلية دون لبس وغموض .. أين تاريخ كفاحكم ونضالكم ؟ .. اين هم شهدائكم ... واين هم ابناء اولئك الشهداء ؟ ..

يا ابناء شعبنا الشريد .. اين هو صوتكم الداوى من أجل قضيتكم ؟.. وأين رأيكم فى أوضاع النكبة ؟ .. وهل انتم قانعون بأوضاعكم الحرجة؟ وهل انتم متنازلون عن كراماتكم ؟!

انا نحن ابناء النكبة نعلنها صرخة صريحة ... نعلن باننا نفتدى وطننا فلسطين بمن وما نملك .. واننا نملك الكثير .. فقوانين الحياة تابى الاوضاع المقلوبة .. والحقائق لا يمكن طمسها ، حتى ولو اندحر طامسوها فى أرماسهم ..

انا نحن ابناء النكبة ... ابناء الثورات لن نصبر طويلا على اوضاع النكبة .. فالصبر جريمة نقترفها بحق قضيتنا المقدسة .

انا سائرون الى الامام ... الى الارض الحبيبة ، احرارا منتصرين ، لقد هلت تباشير النصر ، فوحدوا صفوفكم يا ابناء النكبة لتحملوا رايات النضال ، ولا يفرقنكم مفرق ، لان الموت على تربة الوطن أشرف من هذه الحياة فى هذه الاوضاع .

انا سائرون الى الامام متمسكين بالاهداف التى من أجلها حاربنا التقسيم .. والتى من أجلها حاربنا الكيان اليهودى ، وان الذين يعارضون نضالنا واهمون اذا ما كانوا يتوقعون بأننا سننهار ونتلاشى امام محنة النكبة وعاملها الزمنى ..

ان اهدافنا جزء لا يتجزأ منا ، ونحن احرص الناس على تحقيق هذه الاهداف ... وقد ضربنا امثلة حية فى الوطنية الصادقة يوم وقفنا وحيدين فى المعركة نقارع الاستعمار والصهيونية فلم تلن لنا قناة ولم تثبط لنا عزيمة .

ونحن ابناء النكبة لا نستطيع ان ننسى وطننا ولا شهدائنا ... شهداء أمة العرب ولا نستطيع ان ننسى أوضاعنا ... ولا نستطيع ان ننسى الزمن الذى يراد بواسطته طمس معالمنا .

ـ البقية على صفحة ٣١ ـ

حقائق يجب ان تعرف !

١ - مساحة فلسطين (٢٧٠٢٧٠٣٢) دنم .. مساحة المياه فيها كما يلي

أ - البحر الميت ٥٢٥ الف دنم

ب - بحيرة طبرية ٢٦٥ الف دنم

ج - بحيرة الحولة - سابقا - ١٤ الف دنم .

٢ - عند الاحتلال البريطانى لفلسطين (١٩١٧ - ١٩١٨) كانت اراضيها موزعة من حيث تسجيل ملكيتها كما يلى : -

أ - ١٣٦٧٣٠٣٢ دنم مسجلة أملاكا للعرب .

ب - ١٢٠٠٠٠٠٠ دنم مسجلة املاكا للدولة - اميرية -

ج - ٦٥٠٠٠٠ دنم مسجلة املاكا لليهود ..

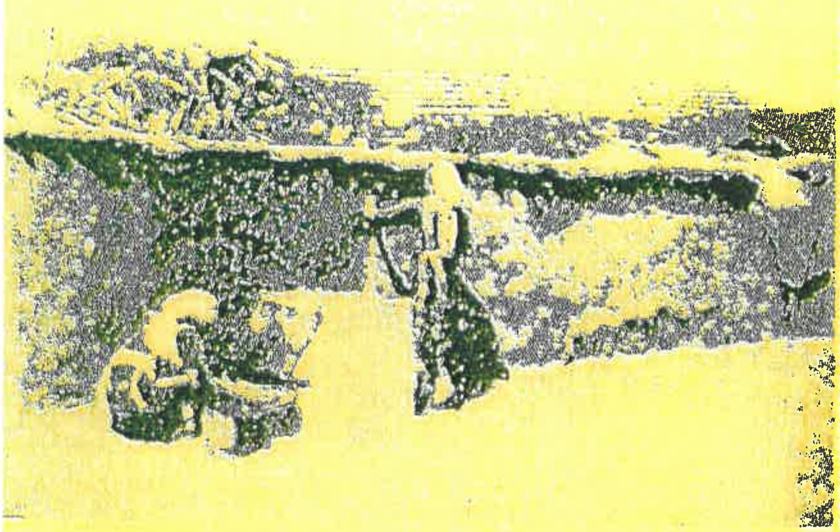
وهذه الاراضى المسجلة لليهود استطاعوا الحصول عليها خلال اكثر من خمسين عاما قبل الاحتلال البريطانى اى فى العهد العثمانى وكان قسم كبير منها هبة من الدولة للمؤسسات اليهودية - البريئة المظهر .. -

اما الاراضى الاميرية فكان معظمها تحت تصرف العرب .

٣ - بذل اليهود خلال الثلاثين عاما من الحكم البريطانى جهودا ضخمة واموالا طائلة للاستيلاء على اراضى فلسطين ، وقد انفقت مؤسستا - الكرين كايميت - و - الكرين هايسود - وحدهما اكثر من مائة مليون ليرة استرلينية بينما انفق الافراد اليهود والمؤسسات اليهودية الاخرى مبالغ كبيرة آخرى وفى الوقت نفسه لجأت الحكومة البريطانية الى اشد التدابير واقسى الاجراءات من سياسية وادارية وعسكرية وبوليسية وتشريعية واقتصادية وغيرها لحمل العرب على التنازل عن اراضيهم وبيعها لليهود . ولكن على الرغم من ذلك كله فان اليهود لم يستطيعوا ان يحصلوا فى عهد الاستعمار هذا على غير ١٣٥٠٠٠٠ دونم تقريبا اى ٥ بالماية من ارض فلسطين .

٤ - وقد حصل اليهود على هذه المساحة كما يلى :

لن يدفنونا هنا .. وسنعود



أهذه الجحور بلد فلسطين ؟

أ - ٥٠٠٠٠٠ دنم منحتها الحكومة البريطانية من الاراضى الاميرية الى الوكالة اليهودية .

ب - ٦٠٠٠٠٠ باعها لليهود مالكون غير فلسطينيين ومن الامثلة على ذلك معظم مرج بن عامر .

ج - ٢٥٠٠٠٠ دنم باعها لليهود عرب فلسطين .

٥ - يتبين ن هذه الارقام ان ما باعه اهل فلسطين - بغض النظر عن الطريقة - لم يتجاوز ٢٥٠٠٠٠ دنم

اى اقل من ١ بالماية من اراضى
وكان وقوع الكثير منها فى ظـ
قاهرة وبعضها ذهب كنتيجة
نزع الملكية الذى سنته الحكو
البريطانية لصالح اليهود وفق
الثانية من صك الانتداب اضف
ذلك جهود بعض السماسرة العر
الذين كانوا يدعون شراء
لانفسهم ثم يبيعونها لليهود .

٦ - وكان مجموع مساحة الا
التى كان يملكها اليهود عام
لا يتجاوز ٢ مليون دونم .. م
١٣٥٠٠٠٠ حصلو عليها اثناء الا
و ٦٥٠٠٠٠ دنم كانوا قد حصـ
عليها فى الحكم العثمانى .. أى
٧٫٥ بالماية من مجموع مساحـ
فلسطين .

✪ يسكن ثلث اللاجئين فـ
مخيما يتراوح عدد سكانها م
مئات فى مخيم واحد الى ٠٠٠
مخيم اخر .

✪ يقيم الثلثان الاخران فى
والقرى ...

المؤامرة الصهيونية على نهر الاردن

• بدأ تحويل النهر منذ ١٩٥٤ !!

• كيف نوقف تنفيذ هذا المشروع ؟

بداية ..

✪ فى آب ١٩٥٣ اعلن ايزلى كارفر المدير العام لوكالة الغوث ان الوكالة قررت بموافقة لجنتها الاستشارية – مؤلفة من مندوبى اميركا وبريطانيا وفرنسا وتركيا – ان تطلب من لجنة مشروع وادى نهر تنيسى فى الولايات المتحدة القيام بدراسة لاستغلال مياه نهر الاردن .

✪ فى ٣١ آب ٦٩٥٣ ارسل جوردون كلاب رئيس اللجنة المذكورة اعلاه – وهو صهيونى متطرف – تقريرا اشتمل على المشروع المقترح للانماء الموحد للمصادر المائيه .. ولم ينس ان يقول : – ان الحدود القائمة حاليا تجعل من غير المستطاع استغلال مصادر المياه لحوضى اليرموك والاردن الا اذا تم تعاون بين الدول ذات العلاقة !.

✪ وتحمس رئيس الولايات المتحدة لتنفيذ المشروع .. واوفد عنه مندوبا شخصيا هو اريك جونستون لمباحثة العرب والسلطات اليهودية بشأنه .. فنسب المشروع اليه .. وقال عنه فقيد الاستعمار دالس انه سيساعد على توطين اللاجئين ..

✪ فالاهداف التى رمت اليها الثنائية الاستعمارية – الصهيونية هى :

١ – انعاش اسرائيل اقتصاديا .

٢ – زيادة امكانيات استيعاب مهاجرين من اليهود ..

٣ – ايجاد تعاون بين العرب واسرائيل يتبعه صلح بينهما .

٤ – توطين اللاجئين ومن ثم تصفية قضية فلسطين .

✪ رفضت الجماهير المشروع فرفضته الحكومات وقدمت مشروعا عربيا ..

ولم يعمل العرب شيئا بعد ذلك .. واستمر اليهود يعملون فى صمت .. وتحدث اليهود اخيرا



لجس نبض العرب فبدأ العرب يتكلمون .. كان اليهود يعملون منذ ان رفض العرب مشروع جونستون ولم يقوموا بمشاريع عربية .. اللهم الا مشروعات كلامية ..

✪ ففى ايلول عام ١٩٥٥ قال بن غوريون – ان اسرائيل على استعداد لان تؤجل العمل فى تحويل مياه الاردن فى انتظار نجاح الزيارة الخامسة التى يقوم بها جونستون للمنطقة !

اذ فاليهود كانوا قد باشروا العمل منذ ١٩٥٣ .. الى ١٩٥٥ .. الى ١٩٥٩ ففى اى نوم كانت حكوماتنا اللطيفة تغط ؟

✪ ودليل اخر على ان العمل بدأ منذ ١٩٥٣ او على الاقل منذ ١٩٥٤ هو ما ادلى به بن غوريون قبل مدة ليست بالطويلة حين قال : – ان عام ١٩٦٠ سيشهد نهاية المرحلة الاولى من عملية تحويل نهر الاردن الى النقب – .. كما يدل على ذلك تصريح وزير مالية دولة العصابات بأن تحويل مجرى النهر سيتم خلال خمسة شهور .. فالبداية قديمة .. فهل يا ترى كان – اهل الحل والعقد – يعلمون بسير العملية ؟

ان كانوا فتلك مصيبة .. وان لم يكونوا فتلك الف مصيبة .. وما بين هذه وتلك تداس حقوق شعبنا المنكوب ..

✪ والان ماذا سيفعل العرب هل سيكتفون بالمشاريع الكلامية ؟. ام سيكلون القضية الى لجنة التوفيق التى وافقوا على احيائها ؟ ان مجال العمل رغم تأخر بدايته ما زال كبيرا .. وهذه ثلاث طرق يمكن للعرب ان يسلكوها ان ارادوا الا يتكلموا : –

اولا : لغة القوة ... فامامنا

فرصة ذهبية لاستعمال هذه اللعبـــة فعدوان اسرائيل فى هذه القضيــة – على الاقل – خير مبرر لذلك ..

ثانيا : سلاح البترول .. باستعماله للضغط على دول الاستعمار حتى تقف اما متفرجة على استعمال لغة القسوة او ان تمنع حلفاءها الصهيونيين من القيام بهذه اللعبة .. ان البترول هو كالروح للجسد بالنسبة لهذه الدول .. فلماذا نبقيه بعيدا عن المعركة ؟.



دالس : سكن جهنم قبل اسكان اللاجئين

ثالثا : الا نستطيع نحن ان نستغل هذا النهر فنحول دون تدفق مياهه فى المنطقة المحتلة تدفقا يسيل لعاب الصهيونية وعملائها ؟. لقد جمع اليهود – ٥٠٠ – مليون ليرة يهودية من جميع انحاء العالم لتنفيذ المشروع افلا يستطيع العرب ان يجمعوا مثل هذا المبلغ ؟ ملايين الملايين التى تحرق فى كماليات .. فى قطعان من سيارات الكاديلاك .. فى اصناف الشـــذوذ العقلى والجنسى .. فى حرب العرب للعرب .. الا يمكن استخدامهـــا للحفاظ على كرامة العرب ؟.. نحن لسنا فقراء ولا ضعفاء .. ولكننـــا لا نستعمل غنانا وقوتنا .. بينمـا نسرف كثيرا فى استعمال ألسنتنا .. وهذا ما يجعل قضايانا بل ووجودنـا على كف عفريـــــت .. عفريـت استعمارى صهيونى مع الاسف ..



المشروع واليهود ..

من الفوائد التى تعود على اليهود من هذا المشروع – ان قدر له ان يتم – ما يلى :

• تقوية اسرائيل اذ سيهيء لها المشروع سنويا ١٥٠ مليون متـر مكعب من الماء تنقل الى النقب بينمـا توزع ١٧٠ مليون اخرى على منطقة الجليل .. وفى هذا دعم لاقتصادها المخلخل ..

• زيادة امكانيـــات الهجـره اليهودية وتقدر بعض المصادر انـه سيكون بأمكان اسرائيل استيعـاب مليون صهيونى جديد اذا تم تنفيـذ المشروع ..

ارقام ....

• لنهر الاردن منابع ثلاثة :

١ – بانياس .. من الاقليـــم الشمالى .

٢ – الحاصبانى .. من لبنان

٣ – الدان من تـل القاضى فـى المنطقة المحتلة .

• بانياس يحمل الى نهر الاردن ١٥٧ مليون متر مكعب .

• الحاصبانى يحمل ١٦٠ مليون متر مكعب .

✪ ان هناك خطة اميركية تتبـ بمهارة للضغط على العرب وجرهـ الى صلح مع اسرائيل عن طريـــ الظهور بمظهر الاعتدال وقطع بعض المعونات الاقتصادية عن الدولـــ الصهيونية لتعويضها عليها مـــ جوانب اخرى

✪ تحاول اسرائيل الانضمام ا السوق الاوروبية المشتركة وقـــ علقت جريدة الصحافة اللبنانية عل ذلك بأنه لا يقل خطورة عن محاولت لتحويل مجرى نهر الاردن .

✪ صرح وزير مالية اسرائيل بـ تحويل مياه الاردن اصبح مشروعـ يحتل الافضلية الاولى بالنسبـــ لاسرائيل وان المرحلة الاولى للمشرو ستنتهى قريبا .

✪ انشأ اليهود طريقا معبدا ع طول الحدود حتى خليج العقبـــ لاغراض عسكرية والنقل المــ والبترول .

✪ تتحدث اسرائيل وصحفها الامن التى تتمتع فيه بسبب توق اعمال الفدائيين الفلسطينيين مـــ جميع جهات الحدود – « **انتظـــ فكلنا فدائيون** »

✪ خصصت الوكالة اليهودي ٦٠ بالماية من ميزانيتها لانشاء ال العسكرية على الحدود .

✪ تحدثت غولدا ماير الى وفـ الصحفيين البريطانيين عن مخـاو اسرائيل من اللاجئين الذين رغـ مرور اثنى عشر سنة ما زال أملهـ الذين يعيشون عليه تدمير اسرائي

✪ ستنشىء اسرائيل مدينـــ عسكرية فى النقب .

✪ اصطدمت الباخرة اليهودي – اسرائيل – وهى فى طريقها مـ شواطىء اميركا الى اسرائيل بباخ اميركية . وكانت – اسرائيـــ محملة بالذخائر (نيويورك تايمز

همسة

بيني وبين القراء

اثار اعجابى بعض الرسائل التى وصلت للمجلة والتى يتساءل اصحابها عن كنه هذه المجلة التى تسمى نفسها « فلسطيننا ــ نداء الحياة » .. هل هى محاولة صحفية جديدة لابتزاز المال من الشعب الفلسطينى .. للمتاجرة على ظهر القضية الفلسطينية؟ ام هى محاولة جديدة لخداع الشعب باسم فلسطين واعطائه معسول الكلام دون التفكير فى واقعه ومستقبله ؟

سبب اعجابى هو الصراحة التى كتبت بها هذه الرسائل ،

الوعى الكامن خلف عباراتها .. كلاهما مثار اعجاب ما فى ذلك شك ان لهذه المجلة هدفا ليس بالمادى وليس بالخارق .. ولا اظن ان احدا من العاملين على بقائها يدعى بأنها ستجترح المعجزات .. ان هدف هذه المجلة هو محاولة خاضعة لقوانين المقدرة البشرية .. محاولة معرضة للنجاح ومعرضة كذلك للفشل .. وهذه المحاولة هو تحويل التفكير الخيالى الى وقائع .. والعمل على بعث روح العمل فى النفوس .. والعمل على تنظيم العمل .. والتقليل من روح الكلام والقاء كل التبعات دائما على الاخرين ..

اننا لا نستطيع ان نطلب من اليهود مثلا عدم تحويل مجرى نهر الاردن ، لانهم يعتقدون كما نعتقد بان المعركة القادمة معركة حياة او موت بالنسبة لكلينا .. ان منطق التاريخ لا يسمح لنا ان نلوم عدونا لاستعداده .. ولكن علينا ان نلوم انفسنا لضعف الاستعداد ولنعد الى واقعنا .. لقد مضى على النكبة عقد من السنين .. وبدأ العقد الثانى .. ومع هذا فما زال تفكيرنا يقودنا الى دوامة فكرية لا تنتج عملا .. واذا قلت لانسان ماذا تفعل انت لفلسطين ؟ اجابك : وماذا تنتظر منى ان افعل ؟ ان العمل واجب على الحكومات وعلى الزعماء فقط اما نحن فللكلام والانتقاد .. هذه السلبية هى التى تميت قضيتنا ...

نصرا .. ان العمل لاستعادة فلسطين يتطلب منا تعبئة القوى والاستعداد للمعركة .. والى هنا ويتفق الجميع .. اما كيف نعبىء القوى ونستعد للمعركة فلا احد يعلم .. او بتعبير أصح لا احد ــ يخطط ــ ..

خذوا مثلا قرار هيئة الأمم بأنهاء اعمال وكالة الغوث فى ثلاث سنين .. تخطيطهم ان يصفوا قضية فلسطين فى هذه المدة .. ما هو تخطيطنا ؟ ماذا سنفعل نحن بالاجئين ؟ .. لا احد يريد ان يفكر ..

ومثال اخر .. ان ــ اسرائيل ــ قد اعلنت منذ سنوات .. وباشرت منذ سنوات العمل على تحويل مجرى نهر الاردن .. ماذا كانت النتيجة ؟

عندما يعزم على العمل شباب فلسطين



شارع ابن يهودا يحترق بعد ان نسفه المجاهدون

وهذا التفكير هو عامل الهدم فى صفوفنا .. وهو عامل يحرص كل عدو لنا على الابقاء عليه وتغذيته .. كى نصبح جميعا سلبيين ويمضى الوقت ونفنى وتموت قضيتنا ..

ان العمل لاستعادة فلسطين لن يكون بجلوس اهل فلسطين فى المخيمات ينتظرون ان تمطر السماء

اسرائيل اوصت بمشروع جونستون .. فهل قام مهندس عربى بوضع مشروع معاكس ؟ هل قام مهندس منا ابناء النكبة ووضع مشروعاً لنا .. يعرف باسم فلان القدسى او اليافاوى او النابلسى او الحيفاوى ؟ هل عمل العرب شيئا ؟

ــ البقية على صفحة ٣١ ــ

أعرف عدوك

منظمة الهستدروت

هذه المنظمة هـــــى التى تحكم اسرائيل فعليا · فمنها تخرج سياسة اسرائيل ، ومنها تنبعث اخطر قرارات الصهيونية العالمية ·

ويشترك فى هذه المنظمة جميع السكان فى اسرائيل · فكل من يعمل يتوجب عليه الاشتراك فيها · وعليه ان يدفع ٤ ٪ من دخله سواء أكـــان عاملا ام مهندسا ، طبيبا او فلاحا ، تاجرا ومقاولا ، فعلى هذا الاســـاس وبناء على هذه القاعدة يتجمع فى هذه المنظمة من الاشتراكات وحدها ٤ ٪ من الدخل العام لاسرائيل خـــلاف التبرعات الضخمة · ونحن لو حسبنا المبلغ المتحصل من الاشتراكات وحدها لوجدناه يصل مبلغا جسيما جـــدا ··

هذا بالاضافة الى الايدى العاملة التى تخضع لها ··· ولهذه المنظمة تأثير جبار اتاح لها ان تكون الاداة المسيرة الفعلية لجميع الاحزاب ولا تستطيع اية قوة لاى حزب كـــان ان تعارض قرارتها ·

وعلى ذلك نستطيع ان نقـــول ان الذى يحكم فلسطيننا المحتلة الان هى هذه المنظمة ·

ومما هو جدير بالذكر ان هـــذه المنظمة تجبر جميع من يعمل مـــن العرب على آن يدفع الـ ٤ ٪ هذه ايضا واذا خالف اى شخص ذلك فانه يجد نفسه مطرودا من عمله مباشرة مهمـــا كان هذا العمل تافها او عظيما ·

هذا التجمع الداخلى لاسرائيـــــل ترى ن الذى يقوم بتجميع قوانا نحن الفلسطينيين المبعثرة يمينا ويســـارا ووسطا وتطرفا · الا تستطيع ان نأخذ من عدونا ولو هذا الدرس فقط ؟··

هل تنسى المآسى ·· ؟

* ايها الاخوة ·· ان المآسى عندما يطول امدها ويتعود بها الناس تفقد اهميتها عندهم لانها تصبح شيئـــــا عاديا لا يثير فى النفس انفعـــالا ولا يحرك القلب بعاطفة ·· ومع هـــذا فان المآسى عندما يطول امدها هـــى التى ينبغى ان لا ينساها الناس وهى التى ينبغى ان يهتموا بهـــا ·· وهى التى ينبغى ان تحرك نفوسهم وتثير عواطفهم النبيلة ·

* *

« من نداء لمجلة المجاهد الجزائرية »

اللاجئون اولى

* *

* نحن لا ننتظر من اسرائيل أن تحل قضية اللاجئين العرب مهما قامت من عروض وحتى لا ننتظر من المنظمة الدولية ان تحلها بعدما كان منهـــا خلال احدى عشرة سنة ، وانما ننتظر من اللاجئين انفسهم ، ومعهم الـــدول العربية ان ينفذوا حقهـــم بالعودة الى مدنهم وقراهم ·

(جريدة فلسطين) الاردنية

·· ورابع !

* فى الندوة التى اقيمت فـــــى نيويورك بمناسبة عام اللاجئين قبيل انعقاد هيئة الامم المتحدة هذا العـــام استطاع احد المتحدثين وهو الدكتور ريزان ان يحرك اعمـــــاق قلوب الحاضرين حين قـــال : انكم تبحثون عن الحلول لقضايا اللاجئين ·· اجل ·· ان الحلول المقترحة ثلاثـــة ···

* *

١ ــ اعادة اللاجئين الى اوطانهـــم الاصلية ·

٢ ــ توطينهم حيث هم ·

٣ ــ تهجيرهـــــم الى دول اخرى تستطيع استضافتهم · ولكن هنالك حلا رابعا لم يخطر لكم ببال وذلـــك هو ان يموتوا جوعا ·· وهذا هـــو الحل الذى يبدو انه وقع عليه الاختيار للاجئى فلسطين ! ··

(مجلة المصور)

التاريخ بالمرصاد

* لئن كانت اسرائيل قد
معركتها ضدنا بشكل دولى عم
منذ وعد بلفور عـــام ١٩١٧ و
معركة من طرف واحد لا يدلنا ف
وان يقظتنا نحن العرب قد
منذ النكبة عام ١٩٤٨ وان الت
لجيل النكبة بالمرصـــاد ·· .
حركاته وا فعاله ومدى ايمانـــ
بشعاراته التى رفعها بعد النكب
طليعتها شعاره الخالد : عائدون

(مجلة الجندى)

··· فى كل مكان

* بينما تتجاهل الدول ال
جالياتها فى المهجر وفى اميرك
اللاتينية حيث تحتل هذه ال
مكانة عالية فى ميادين السياس
الاقتصاد والاجتماع تحول حكو
تل ابيب ومن ورائها الوكالـــ
الصهيونية العالمية دول اميرك
اللاتينية مستفيدة من الرعايا ا
ومهمة السفارات الصهيونية
عواصم دول اميركا جمـــــع
وتوجيههم سياسيا ومدنيا لخ
الاهداف الاسرائيلية والدعايــ
الاسرائيلية عـلى جثة العرب و
المقدسة ·

(مجلة الاسبوع ال

بيروت

افدح من النكبة

• منذ وعد بلفور ونحن
واكثر من اربعين سنة والاحد
بنا ونحن نتكلم نحتفل ونتك
نغضب ونتكلم ·· نتألم ونت

منذ صدور وعد بلفور ون
نفس الطريقة ·· نفس الاسلو
نفس الكلام ··

لا يعنى هذا انه علينا الا
ولكن النكبة التى مرت علين
تعلمنا على الاقل ان نعمل بقد
نتكلم وليس افدح من النكب
تصورنا بعمق هذه النكبة ·

ــ الصياد البيرو

حتى لا ننسى حيفا عروس البحر

***

يا من تسكنسون قبور القسرن العشرين .. جحور حقوق الانسان..

يا سكان المخيمات .. هذه حيفا .. عروس البحر .. هل نسيتموها ؟

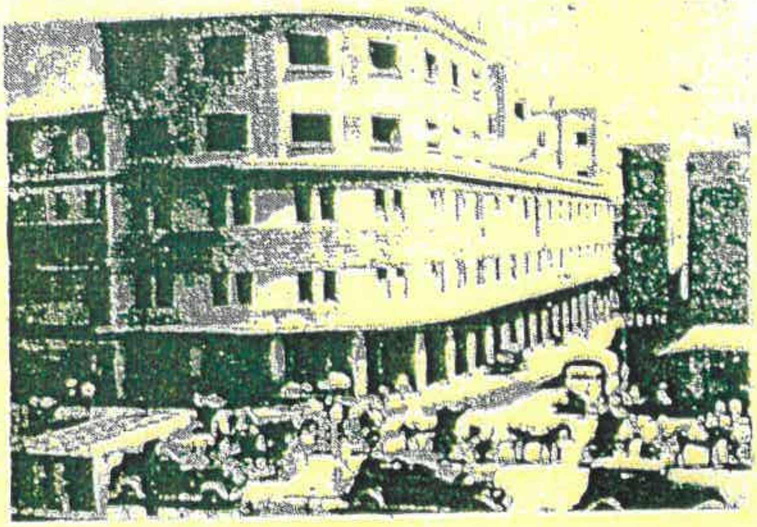
تاملوها جيدا .. أليس من المخجل فعلا ان يسكنها شسذاذ الافاق .. ونحن فى الخيام .. وفى الكهوف .. وفى الاكواخ .. يقتلنا البرد وتجرف ابناءنا السيول ويمتص حياتنسا السل وحليفاته من الاوبئة ..

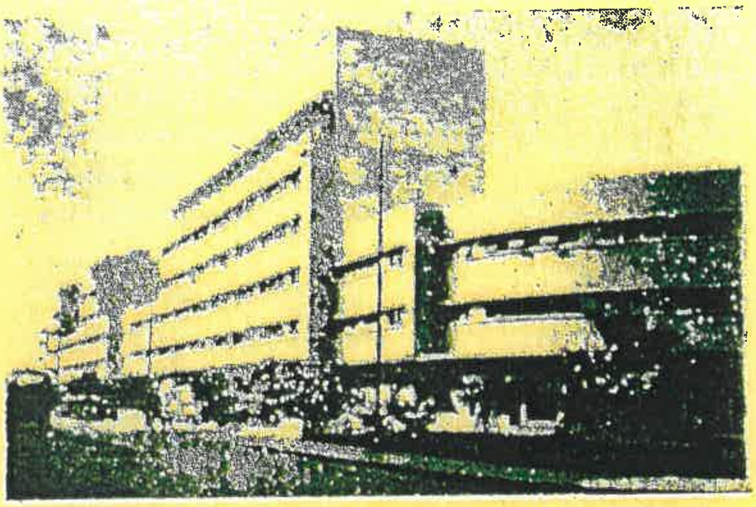
تذكروا حيفا يا ابناء فلسطين .. هذه الشوارع الجميلة كنتم تسيرون فيها قبل حفنة من السنين .. كنتم اعزاء مرفوعى الرؤوس .. لانكسم كنتم فى وطنكم ..

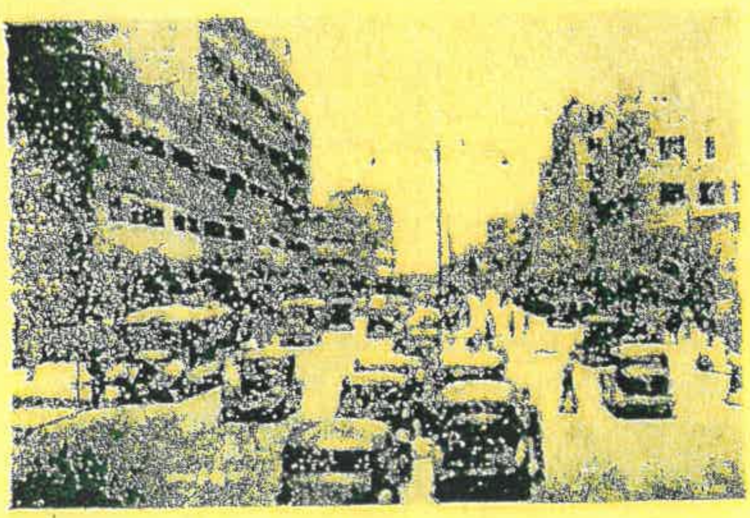
وهذه البنايات الضخمسة كانت لكم .. واليوم لكم خيام لا تحجب عنكم حرا ولا قسرا .. لكم اكواخ كنتم لا ترضونها لدجاجكم .. وهيئة الامم .. ودعاة حقوق الانسان .. وبعض القائمين على اموركم يريدونكم ان تبقوا فى الجحور .. وان تنسوا حيفا .. وان تنسوا يافا .. واللد والرملة .. والناصرة .. بقية المدن وبقية القرى .. ليسكن فيها شذاذ الافاق .

حدقوا فى صورة حيفسا .. ثم حدقوا فى واقعكم .. ثم رصسوا صفوفكم وكتلوا انفسكم فما هزم شعب يريد الحياة .. وما عاش مشردا من يكافح لاسترداد وطنسه .. وان حياة دون وطننا فلسطين لموت وأمر من الموت .. ولكننا رغم آنف اللصوص وحماة اللصوصية .. راجعون ..

نعم .. راجعون .







خطاب مفتوح
الى هيئة الامم

شكرا لك يا راعية حقوق الانسان!

فقد رأينا منك الخير الوفير .. وازعجناك كثيرا .. وحملناك فـوق طاقتك .. خياما ، وطحينا ، وصابونا ، ودواء متعدد الالوان وغير ذلك مـن الخير الكثير ..

شكرا .. شكرا ..

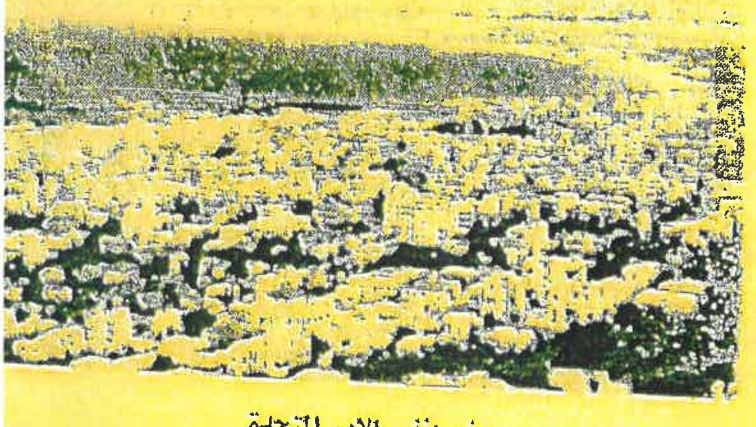
ومعذرة ان ازعجنا اعصاب وفودك المرهفة وسببنا لكم المتاعب فى كـل دورة .. فانكم الذين خلقتم عـلى ارضنا المشاكل حين حققتم عملبـا حقوق الانسان فقررتم تقسيم بلادنا .. ان تقسم ارضنا ونشطرهـا .. وان يفرض علينا غزاة قتلـوا اطفالنا ونساءنا وشيوخنا بدون رحمه .. واعذرينا اذ رفضنا هذا القرار بعد جهدك الشاق .. وثرنا يومهـا ضد هذا الاجحاف بحقوق الانسان فى ارضه ووطنه ..

وما اكرمك يا حامية حقوق الانسان فى سعيك لحل قضية فلسطين .. وكل ظنك انها مشكلة لاجئين يريدون مأوى .. وتعويضا .

فحرصت على السعى لتأمين حياتنا ..ولكن خارج وطننا السليـب .. فعطفك يأبى ان يزعج اليهود الغزاة لحرصه على امنهم وسلامهم دوما .. وأرسلت اللجان تلو اللجـان .. والمشاريع اثر المشاريع .. فتلك لجنه غوردون كلاب لتوطيننا خارج بلادنا .. استقبلناها بترحاب .. وحملناها لك تحياتنا وتقديرنا البالـغ .. راجينها ان تبلغك ردنا بعدم ازعجاج نفسك مرة ثانية بالبحث عن مساكن لنا .. فتكفينا حاليا الخيام الباليه التى نعيش بها .. وفى المستقبـل تكفينا اراضينا ودورنا فى فلسطـين فما نطمع بخير منها ..

ثم ابيت الا الاكثار من خيـرك فعرضت مشروع بلاندفورد ومشروع مستر كين .. ومشروع نقل اللاجئين الى ليبيا .. ومشاريع اليرموك وسيناء ونقل الاف منا الى اميركا .. بالاضافة الى مشروع جونستون .ثم بيان دالاس فمشروع ايزنهاور .. ومشـروع همرشولد .

سنعود الى بلادنا



رغم انف الامم المتحدة

كلها توالت .. ولكن ردنا كـان نسخة عن تلك التى اعددناها فى ردنا على مشروع كلاب .. وسنسلـم منه ايضا نسخة للجنة الصلح والتوفيق

ما اكرمك .. وما كان احرصـك على مصالحنا .. انك تفطنين الى كل صغيرة وكبيرة .. وتدركين كـل الامور .. الا امرا بسيطا غاب عـن بالك طويلا .. نرجو ان تتذكريه ..

ذلك لنا نحن ابناء فلسطيـن فلسطين لنا .. وهى بلادنا .. تقبل عنها بديلا .. ولن نشط شبرا لغيرنا .. وهذا حقنا .. الطبيعى ياراعية حقوق الانسا

واننا يا سادة هيئة الامم .. ننسى الوطن .. فانه لغال وال لن نرضى انصاف الحلول .. و اليد التى تمتد لمصافحة ممن ت ايديهم بدماء ضحايانا ..

ولن ننسى ايضا انك قر دولة للغزاة على ارضنا نحن امتنا .. وانك احتضنت ال المعتدين كعضو فى مؤسستك بمن قتلوا اهلنا وشردونا بأ اسلوب .

ولن نزعجك بعد اليوم الامم .. لن نشكو اليك ا يصلك لاجىء مطلقا الا بعد

ارضه ليقدم اليك المشروع المستحيل - وقد اصبح حقيقة : المواطن لا يعيش كريما الا في وطنه - ونعتقد انكم يوما ستوافقون عليه بالاجماع .

وان عطفكم الذي تجدد اخيرا يا سادة بالمطالبة بحل قضية اللاجئين بالاعادة او التوطين قد رفضه المعتدي .. فلا حول لا قوة .. نحن نريد ان نهمس في آذانكم - اننا رافضوه ايضا - فلو اردناه لوافقنا عليه قبل جوع وتشريد، وحرمان وتقتيل، ومذلة وهو ان اثني عشر عاما .. وعودتكم اليوم الينا بمشروع لجنة التوفيق لنعرض وساطتها للصلح .. عطف اخر .. ندعوكم يا سادة ان تريحوا اعصابكم فنحن ما زلنا نقول لكم ونكرر القول : ان القضية ليست خلافا بين شخصين على ارض مشتركة .. وليست قضية صلح او تعويض .. انها قضية لص مجرم دخيل على بيت رجل آمن .. ولا بد ان أردتم الحق من طرد اللص ومعاقبته على جرائمه البشعة ..

لقد اصبحنا ببؤسنا وشقائنا مجالا رحبا للخطباء والشعراء فاستفاد اعضاؤك في طريقة العطف ومعالجة التعساء ففي اروقتك يندبنا الباكون .. وينوح النائحون على مصيرنا .. .. ويضع الانسانيون ايديهم على قلوبهم الخائفة الراجفة قلقا على مصير المنكوبين .

واصبحنا لاطباءك وخبراءك مصحا للتجارب وقد اتسع المجال عندنا لكل الامراض .. وتكالبت علينا جميع العوامل من ظلم .. وتشرد .. وجوع ، وبرد ، ومرض ..

يا سادة .. كنا آمنين مطمئنين في ديارنا فتآمر علينا المتآمرون وتاجر بقضيتنا المتاجرون .. ومكر لنا الماكرون .. وساعدت الدول الكبرى علينا قوى الصهيونية العالمية المجرمة .. فطردتنا من ديارنا وحرمتنا من العيش فيها ..

ولتعلموا ان الحل المنطقي الوحيد والذي تحملنا الكثير في انتظاره هو ان نعود لديارنا الحبيبة كما كنا منذ مئات السنين سادة انفسنا احرارا في ارضنا .. فبلادنا لنا ولن نرضى عودة نسكن فيها تحت حكم صهيوني نصبح فيه عبيدا للغرباء الذين يبغون اذلالنا واذلال امتنا .. ولا تظنوا ياسادة ان الحاجة الحادة



من قرارات الامم المتحدة !

مقابل اغرائكم ببريق الدولارات سيجعلنا نرضخ .. لا والله .. اننا اهل بلاد .. واصحاب وطن .. وطلاب ثأر .. هيهات هيهات .. وتجاربكم ومحاولاتكم السابقة معنا كل هذه السنين تصدق مقالتنا عندكم وبغير ما نريد .. سنظل في الخيام والعراء .. وسنصبر على الجوع .. ونتحمل المرض ... وسنظل كذلك صامدين حتى نقرع قريبا ابواب دورنا بانفسنا ومن الطريق الذي نعرفه .. وعندها يهز اروقتكم صدى الحقيقة الغائبه عنكم ..

.. ان كان قولنا هذا يدعو الى خيبة الرجاء فينا .. فانكم تكونون قد بدأتم معرفتنا .. ففلسطيننا لن نرضى بها بديلا .. ونرجوكم ان تذهبوا مرة واحدة بمشروعكم او لجنتكم الى الغزاة المعتدين ... ترجونهم بحرارة وتقبلون ايديهم - كما تعرفون - ليتركوا بلادا ليست لهم .. واعطوهم كل النقود التي تودون اعطاءها لنا .. فهم كما تقولون - اناس متحضرون متعلمون .. فليدبروا امور حياتهم اينما يريدون ..

هذا رأي بالنسبة اليكم هزء وسخرية فكل شيء من هذا القبيل هزء بالنسبة لليهود .. اما نحن - ففي رأيكم - اننا يمكن ان نترك ارضنا - لاننا في نظركم يجب ان نذهب للصحراء - واما اليهود فهم اصحاب الحضارة وعنوان مدنية القرن العشرين .. مدنيتكم .. وكانت صورة حضارتكم ذبح الاطفال الابرياء .. وحرق الشيوخ العجزة .. وتسمير البيوت على من فيها دون رحمة بأمرأة او عجوز ..

ان ردودنا على كل مشاريعكم ومؤامراتكم واضحة كالشمس في رائعة النهار انها في افواه كل منكوب منا .. في استغاثات الارامل .. وفي عويل اليتامى وتأوهات الشيوخ .. وانات التعساء ..

لن نرضى باللص في بيتنا نحن .. اخرجو اللص المتحضر يا هؤلاء .. وتدبر ما امره وأمنوا عيشه في بلاد متحضرة كبلادكم .. وان لم يقبل فاتركونا واياه .. وهذا هو منطق الامم التي تحترم نفسها ..

ستقولون ان ذلك امر صعب وشاق .. ونحن نقول انه صعب وشاق جدا ولكنه وحده الذي يحفظ كرامتنا وهي غالية علينا جدا ... وهل تتحرر شعوب من الظلم الا بالتضحيات .. وبينكم من قاسى وسار في ذلك الطريق ..

في الختام - هذا ما تستطيع السنتنا ذكره .. وفي قلوبنا شيء اخر وعشتم لتروا القرار الجديد الذي لم تفطنوه من قبل - ان بلادنا لنا .

منكوب

حتى لا تنسوا



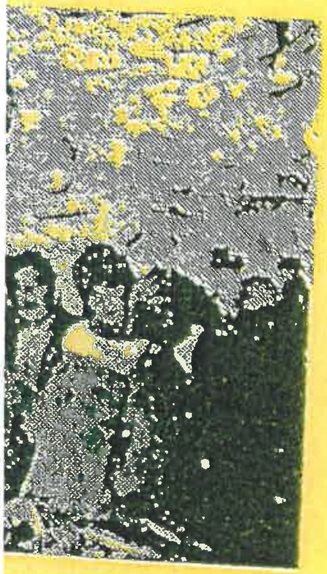
تآمر الاستعمار والصهيونية على مستقبلهم فى دورة الامم المتحـــدة الاخيرة .. مستقبلهم لن يكون الا فى فلسطين .. رغم انف المتآمرين .



اشتركت فى ثورة ٢٩
قويا .. وساشترك فى ا



معذرة ان كان المنزل والاثاث لا يليق بذكرى اعلان حقوق الانسان .. كهذا ما ابقاه الذين يحتفلـــون زورا باعلان حقوق الانسان .



كل هذه العمارة .. نعم
البركان سينفجر وسيحرق

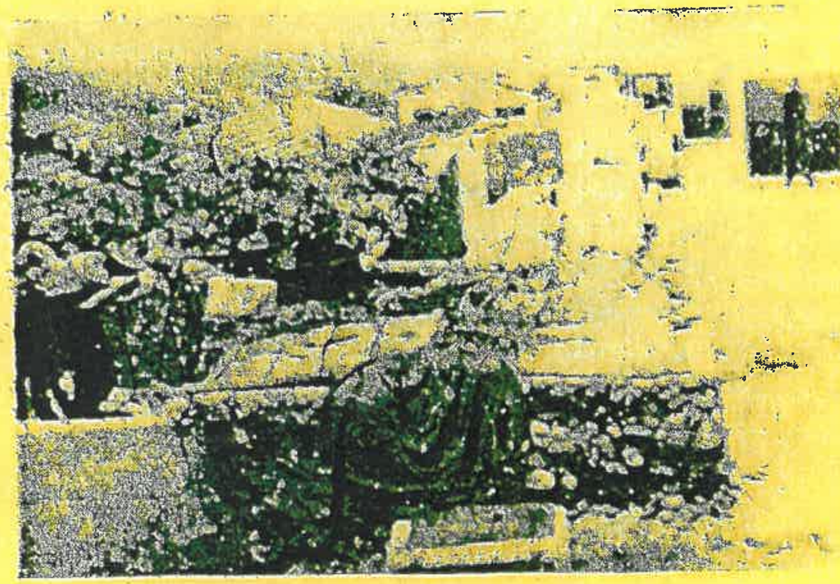
ار يا عرب



هنا سقط لاجىء قتيلا فى سبيل الحصول على تنكة ماء .. فى المقابر التى يريدون ان يدفنوا فيها شعب الثورات ..



٤٧ – ٤٨ وما زلت
وطنى .



يقولون : الا يكفيك كل هذا بدلا عن وطنك يا ابن فلسطين ؟
واقول : قل لى بربك مـــاذا تنتظر يا حفيد الثائرين ؟.



فقط ! ولكــن
صوص فقط !..

والدي العزيز

والدى العزيز

تحية طيبة ،

لقد ودعتكم والدمعة تترقرق فى عينى والحسرة تفتت قلبى ومخاوف الطريق الطويل المجهول ترتسم أمام مخيلتى ·

لم يكن ذلك يا والدى لاننى مـــا تعودت الصعاب وما تذوقت المرارة · ولكنك يا والدى تذكر جيدا قصة أبناء قريتنا الثلاثة الذين ضلوا الطريق فى طريقهم الى تحصيل لقمة العيش ثم لقيهم رجل من الاعراب غرد بهم وقتلهم وهم نائمون ليحصل على مـا معهم من المال اليسير ، ولقد قرأنـــا واياك فى الصحف نبأ الذين ضلوا وماتوا فى الصحراء · وقصص من هذا النوع كثيرة يعرفها أبناء شعبنا الشريد · لقد كنت اتذكر هـــذه القصص فأسأل نفسى من سيعـــول والدى العجوز ؟ وأمى الحنونـــة ؟ وزوجتى وولدى الصغيرين ؟ واخوانى فى المدرسة ؟ هذه المخاوف كانت تأخذ على تفكيرى ولا يبددها غير ثقتى بأن الله هو الرازق الكريم ·

كنا يا والدى أربعة نسير الساعات المتوالية ونستحث الخطى فنلتقـــى بخيمة نعرج عليها نسأل من بها عن الطريق وأحيانا براعى ابل نسترشده · أما زادنا فهو ما هيأتموه لنا ليكفينا أسبوعا · ولم يكن ليوقف سيرنـــا الا تعب المسير فنجلس نستريح قليلا أو ننام ·

والدى الحبيب : ان زملائى الثلاثة كانوا فى غاية النبل ومن أطيـــب الشباب · تصور أننـــا كنا نتنازع ونتخاصم لحمل متاعنا · أو ليسقى أحدنا زميله بقية ماء وهو فى أشـــد الحاجة اليه · لا أود ان أثقل عليكم أو أضيف الى لوعتكم فأفضل لكـــم المشقات التى كانت تلاقينا حين نضل الطريق او نفقد الماء أو حين تفاجئنا المخاطر المتربصة لتلقى علينا القبض وتردنا بعد كل هذه التاعب ·

لقد وصلنا الكويت منتصف الليل والناس نيام ، فاختفينا وراء أحـــد المنازل خوفا من الاصطدام بالشرطة : من أنتم ؟ وماذا تريدون ؟ وهنا الطامة الكبرى ·· ولكنى علمت أن المؤولين يعطفون علينا ويغضون النظر عـــن



امثالنا · وفى الصبـــاح ذهبت الى عنوان ابن عمى فوصلناه فرحب بنا أجمل ترحيب وتعانقنا طويلا · ثـم استأذن مدير دائـــرته ليوصلنا الى غرفته · فوجدناه يسكن مع مجموعة من اخواننا المشردين كل خمسة فـــى غرفة · ولا أخفى عليـــك اننى كنـــت محرجا وزملائى فهى ضيافة ثقيلـــة وغير محدودة ، الا ان الاستقبال الذى وجدناه والبشاشة التى قابلنا بهـــا زملاء أبن عمى شجعنا وخفف عنـــا بعض التعب والجرح فشعرنا أننا مع أهلنا وذوينا فكانوا يتسابقون فـــى اكرامنا ويغرقوننا بالاسئلة عن الاهل والاصدقاء والبلاد ·

والدى المكرم : ان هذا المبلغ المرسل أجبرت حياء ان آخذه من زملائنـــا

هنا واذ ان كل واحد منهم قال لا
أنك محتاج واهلك كذلك تضايقـ
بسبب تكاليف سفرك ونحن نحـ
ظروف بعضنا ·

ان كل زملائنا هنا مهتمون بأ
ويسألون معارفهم بحثا عن العمل
وأنا موعود بالعمل فى دائرة الكه
براتب ٤٠٠ روبية شهريا ، أى حـ
ثلاثين دينار · الا ان تكاليف الـ
هنا غالية وسأعمل على مناصفـ
الراتب بينى وبينكم ·

والدى العزيز :

صحيح أننى فخور بالمعاملة الـ
التى غمرنى بها اخوانى فى النكبـ
فهم يشعرون بشعورى ولا عجب
منكوبون وقد مروا بنفـــس الظر
وذاقوا الامرين مثلى ·
الله هو الرازق الكريم ·

صحيح هذا ونحن نقضـــى ا
ساهرين بالحديث عن بلادنا الـ
التى رعتنا صغارا ونشأنا على تـ
ولكنى اتساءل بالحاح :

لماذا هذا التشرد ؟ لماذا هذا الـ
لماذا كل هذا ؟ لماذا أعيش هنا
بيت لا أملك منه اكثر من موضـ
سريرى وممر من فوق سرير زمـ
ودارنا الجميلة ينام فيها العدو ا
لماذا أقطع كل هذه المسافات وا
الصعاب ودارنا وارضنا وبستـ
تبعد منا بضعة كيلومترات يتمـ
اللص المعتدى ؟

لماذا يا أبى انا هنا اشعر ا
متسلل شريد طريد وأنتم تتكـ
فى الخيمة لا تقيكم اليوم من الـ
غدا من الحر ؟ لماذا والام سنظـ
مشردين وشباب النكبة المشرد
فلسطين معرفون فهم مبعث ا
والفخر ومضرب المثل فى الـ
والفداء ومنارا فى الوعى ؟!

أنا وثلاثة يا والدى حين

واردنا اتفقنا لقطعنا المسافات الطويلة الشاسعة وقضينـــا على الصعوبات وليست روح الفداء والشجاعة قوية في هذا الشباب الجريء وأكـــدن أكثر من أي وقت مضى ان غالبيـــة شبابنا يتمتعون بهذه الصفات ·

فلماذا لا نتفق على العمل ، العمل المتواصل في سبيل العودة الى ديارنا وبيوتنا وبساتيننا ، أيتمتع بهـــا مختلف الاجناس الا نحن :

أحـرام على بلابلـــه الدوح
حلال للطير من كل جنس

لا يا ابى لن نصبر بعد اليوم · لا بد من عمل · لقد انتظرنا وبنينـــا الامال والاماني لنصحو بعد أحـــد عشر سنة اننا ما زلنا مخدوعـــين ومكبلين · لقد خدعنا يا والدي وكفى !

أتذكر كيف منعتنى من حمل بعض الاثاث ونحن نغادر بيتنا الجميل فى يافا الغالية وانت تقول يا ولدى : بعد اسبوع او اسبوعين نحن عائدون · لقد مر يا والدي الاسبوع والاسبوعان والسنة والسنون وتغيرت الظـروف الا ظروفنا ساءت وتغيرت الاحوال الى افضل الا أحوالنا ·· نحـــن شعب فلسطين الشريد · فالى أسوأ ·· فهل نخدع ايضا بعد اليوم ؟ ··

لا والى اللقاء فى الديار المغتصبة · ولان نموت هناك بقرب بستاننا تملأ صدورنا رائحته الزكية وفى ظلالـه الوارفة وعلى قرب سواقيته الجاريـــة خير من أن نموت جوعا او نعيـــش مشردين ·

سلامى الى ولدى الصغيريـــــن واخوانى الاحبة ·

سلامى الي والـدى الصغيريـــن واخوانه الاحبة ·

كما وارجو ان تقرأ هذه الرسالة لجميع العائلة ·

ولدك المخلص
حسن ـ الكويت

خـاطـرة

لا شك يا اخى انك قد جلست مثلى فى اوقات عزلتك تفكر فـــى مصيرك ومستقبلك ·· فالفلسطيني اينما كان اصبحت تطرق فكـــره خطرات ملحة عنيفة تطالب منـــه ان يصحو وان يبدأ من جديد على ضـوء الاحداث والتجارب التى مرت خـلال اثنتى عشرة سنة قضيناها فى الاسر والاعتقال ، والنفى والتشريد ، حتى كدنا نتيه ونضيع فى دروب الحيـاة وشعابها ذلك ان الفلسطينى سواء أكان فى السعودية او فى ليبيا فـى السودان او الكويت ، فى غزة او اليمن او فى الاردن ·· تغلى فـــى نفسه انفعالات عنيفة وتزدحم فـى عقله افكار ومخططات جريئة تتلمس طريقها لتتجسد واقعا حيا ·

ان الشعور بالضياع والتفـــرد وفقدان الكيان اصبح القاسم المشترك الاعظم الذى يربط بين جميـــــع الفلسطينيين على بعد المزار واختلاف الديار ··

وان كان للنكبة السوداء من فضل فهو أنها جعلتنا نصحو على حقيقـة مرة غائبة عن اذهان وبصائر الكثيرين منا ·· فوحدت مشاعرنـــا والتقت افكارنا فى نقطة انطلاق كبرى سيكون وراءها الخير كل الخير لشعبنــــا الصابر وقضيتنا المقدسة ·

ان شعورنا بضرورة بعـــث روح النضال والتضحية والفداء فى شعبنا المكافح ليسهم من جديد فى قافلـــة الركب السائر فى طريق الحريـــة والعزة الوطنية والمجد لدليل قـوى ساطع على فشل جميع المخططـــات والمشاريع الاستعمارية التى وضعت ولا تزال توضع للقضاء عـــلى روح المقاومة والثبات التى كانت الطابع المميز لشعبنا البطل خلال جميـــع



للتاريخ

خارطة وطننا الحبيب فلسطين ·· والقسم الاسود يمثـــل القسم الذى كان فى يد العرب عندمـــا دخلت الجيوش العربية فلسطـــين فى أيار ١٩٤٨

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

مراحل كفاحه ضد الاستعمــــــار المزدوج فى الوطن ايام الانتداب ·· وان فشل المؤامرة الكبرى لاماته شعبنا واذلاله لكي ينسى قضيته ويصبـــح كما مهملا يعيش على فتات هيئـــة الامم وصدقات المحسنين لدليـــل اخر على ان شعبنا لم يتغير ولم يتبدل خارج الوطن ·· وان البؤس والشقاء الذى عانيناه خلال سنى التشرد لـم يؤثر فى مضاء عزمنا وقوة ارادتنـــا وصلابتنا ··

ان وحدة الشعور يا اخى مقدمة لوحدة العمل ووحدة العمل تتطلـب التنظيم ·· فهيا يا اخى وضع يدك فى يدنا لنسر سويا فى طريق الكفاح ـ طريق العودة ·· طريق الخلود ·
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

أخبار متفرقة

القوات الدولية

اسندت قيادة القوات الدوليه بعد استقالة الجنرال بيرنز الى الميجر جنرال الهندى بريم سنغ غيانى .. وقد صرح للصحفيين بأنه سيقيم فى غزة ليقود القوات الدولية التى تحافظ على السلم بين الاقليم المصرى واسرائيل — ..

شكوى يهودية

صرح ناطق بلسان وزارة خارجية دولة العصابات بان حكومته قدمت شكوى الى لجنة الهدنة لان السوريين حطموا عمدا مئة وعشرين شبكة صيد نصبها الصيادون اليهود فى بحيرة طبرية .

مات مجرم ..

نعت الصحف اليهودية المحامى الاميركى بارتلى كروم الذى توفى بالسكتة القلبية فى نيويورك ... والمذكور يقترن اسمه بالمؤامرة على العرب فى فلسطين فقد كان عضوا فى لجنة التحقيق البريطانية الاميركية عام ١٩٤٦ وكانت متحيزا لليهود وقد كتب كتابا أسماه — وراء الستار الحديدى — وصف فيه اعمال اللجنة وايد الحركة الصهيونية فى اغتصاب فلسطين ..

مشروع يهودى

عقدت السلطات الاسرائيليه اتفاقا مع الشركة الاميركية — ويتنى كوربوريش — لتنفيذ مشروع تحويل مياه البحر الى مياه عذبة .. وذكر ان ازالة ملوحة المياه ستكلف ٤٠ سنتا لكل خمسة امتار مكعبة .

المانيا ودولة اليهود

سيزور — فلسطين المحتلة — بعد عيد الفصح البروفسور تيودور هويس رئيس جمهورية المانيا الغربية السابق وقد دعت بعض صحف اليهود حكومة المانيا الى اقامة علاقات دبلوماسية مع اليهود ..

تحويل الاردن

شكلت فى الجمهورية المتحدة اربع لجان لدراسة عزم اليهود على تحويل نهر الاردن .. هذا وقد اتمت الجامعة العربية اعداد تقرير عن المشكلة سيعرض على الدول العربية فى اجتماع الجامعة ..

البوليس الدولي ايضا ..

صرح الجنرال اديسون بيرنز قائد قوة الطوارى الدولية فى الشرق الاوسط الذى استقال من منصبه اخيرا بانه لا يستطيع التنبؤ بانسحاب



غولدا ماير : يخفيها اللاجئون

قوات الامم المتحدة من منطقة قطاع غزة .. وقال — ان هناك خطرا دائما من وقوع المزيد من الاضطرابات وفى خلال السنين الماضيتين كان خط الحدود الذى ترابط عليه القوات خياليا بالفعل من اية حوادث باستثناء مناطق قليلة معزولة — .

تصريح لغولدا ماير

قالت العجوز الصهيونية غولدا ماير فى وفد من رجال الصحافة البريطانيين — انه يمكن اجراء تعديلات صغيرة فى الحدود بالاتفاق المتبادل كجزء من تسوية شاملة ولكن بغير ذلك تعتبر حدود اسرائيل الحاضرة دائمة .. ومضت تق[...] — اننا لا نزال مستعدين لدفع تعو[...] عن اراضى اللاجئين وممتلكاتهم [...] نطاق المشاريع الممكنة لاعادة ا[...] .. وعلى الرغم من اننا نرفض [...] بعودة اللاجئين فاننا مستعدين ل[...] فى جمع شمل العائلات اى عودة [...] العرب الى اسرائيل — ..

هل صحيح ؟..

تحقيق سرى يدور الان [...] بيروت وجنيف للقبض على عص[...] تتولى شراء العقارات فى الاراضى [...] المحتلة فى فلسطين المحتلة مـ[...] اللاجئين ثم تبيعها لاسرائيـ[...] وعمليات الدفع والتسجيل تتم [...] مدير مكتب الامم المتحدة فى ج[...]

مؤامرة صهيونية استعمار[...]

اقرت هيئة الامم المتـ[...] الباكستانى الاندونيسى المعـ[...] الذى ينص على :

— تمديد اعمال وكالة الغـ[...] ثلاثة سنوات .

— يعاد النظر فى هذه الاعـ[...] بعد سنتين .

— اعادة احياء لجنة التوفيق [...] (قضية اللاجئين) نهائيا بالـ[...] عليهم او ارجاعهم أو بعضهم [...] (اسرائيل) .. وقد وافقت [...] (٨٠) دولة منها الدول العر[...] العشرة .. والدول فى العالم [...] والدول الاسيوية الإفريقية الا[...]

اجتماعات سرية

قبل اقرار المشروع البا[...] — الاندونيسى (البريطـ[...] الاميركى) ذكرت وكالات ا[...] اجتماعات سرية دارت بين بر[...] واميركا وكل الدول العربية [...] احياء لجنة التوفيق ..

اميركا وفلسطين ؟

قال بعض الخبيرين بسواطس الامور ان أصرار اميركا على تمديد الوكالة ثلاثة سنوات فقط على ان ينظر في اعمال الوكالة بعد سنتين ثم محاولة بعث لجنة التوفيق يعني اميركا ستعمل نهائيا على تصفية القضية – لمصلحة اسرائيل طبعا – خلال هذه المدة .. – ان استطاعت –

ونحن نثرثر ..

صرح امود افرييل سفير دولة اليهود في غانة بانه يجري الان البحث بتنفيذ مشاريع للمساعدة المتبادلة بين أسرائيل وغانة .. وقال ان التعاون الاقتصادي اخذ يتسع بصورة تدريجية ويمتد الى ميادين جديدة حيوية وقد طلب من اسرائيل تنظيم ثلاثة امور حيوية في غانة هي الزراعة والصحة والتعليم ... وقال آن نكروما يعتزم زيارة اسرائيل قريبا .. – ونحن نثرثر .. –

احتجاز سفينة ..

يوم الجمعة ١٨ كانون الاول احتجزت سلطات الجمهورية العربية المتحدة الباخرة اليونانية – استبالا – البالغة حمولتها ٣٤٧ طنا في ميناء بورسعيد .. وكانت تحمل شحنة من الاسمنت الاسرائيلي

حاول همرشولد ان يتوسط للافراج عن السفينة المحتجزة ... بحكم وظيفته ..

مهزلة ..

جريدة مكتوبة باللغة العربية .. في بلد عربي .. تحمل على داعة ذلك البلد لان فيها ثلاثة موظفين فلسطينيين .. والسبب انهم فلسطينيين ...

وزارة اليهود ؟

شكل بن غوريون الوزارة الاسرائيلية الجديدة ٢٤ وهي وزارة ائتلافية تضم خمسة احزاب .. وزراء من اصل ١٦ ينتمون الى حزب الماباي .. يشغل بن غوريون منصب وزير الدفاع بالاضافة الى الرئاسة وتشغل غولدا ماير وزارة الخارجية اما الجنرال موشى ديان فيشغل وزارة الزراعة .



بريغون الصلح ..

ذكرت بعض وكالات الانباء ان – المبادىء الاساسية – للوزارة اليهودية الجديدة هي :

استبدال الهدنة مع العرب بمواثيق عدم اعتداء ونزع السلاح في الشرق الاوسط ..

الاسراع في اتمام مشروع تحويل نهر الاردن ..

الغاء جميع الاجراءات السياسية والاقتصادية العدائية بين العرب واليهود ..

(ربما عن طريق لجنة التوفيق التي وافقت الدول العربية على احيائها ..)

في قبرص

في جلسة الثقة في البرلمان الاسرائيلي قالت غولدا ماير انها تأمل بأن يقوم تعاون وثيق بين – اسرائيل – وجمهورية قبرص ..

بقي ان تعرف ان اسرائيل في السنة الماضية صدرت الى قبرص ما قيمته – ٥٠٦٣٧٠ – جنيه استرليني مقابل – ٥٥٩٣١ من الجنيهات في حين ان الدول العربية مجتمعة صدرت ما قيمته – ٨٥٠٠٠٠ – جنيه مقابل – ١٥٠٠٠٠ – ..

هذا يعني انه يجب ان نعمل شيئا فالوضع في قبرص وضع جديد ..



لعلهم يحتفلون باعلان حقوق الانسان !

اماكن السكن اما خيام او اكواخ او براكات او كهوف او عرائش من الخيش أو فروع الاشجار ..

يتلقى العلوم في المدارس ٩٨٨٦١ من الاطفال من اصل ٢٢٥٢٨٢ والمقصود بالعلوم الابتدائية بطبيعة الحال .

اغنيـــة الأغاني

غن لنا يا قلب
اغنية الضياع والحنين والعذاب
غن لنا .. انك تدرى ما بنا
وانتســا
نود ان نعانق الخراب
وننتشى
من غير أكواب ولا شراب
غن لنا يا قلب
تجمد الفضاء فى غيبوبة المساء
وأقلعت سفينة الضياء
وخلفت وراءها بلادنا الحزينة
كئيبة غبراء
وعادت الطيور بعد رحلة النهار
تقلها اجنحة متعبة العزيمة
تبحث عن اعشاشها الدفيئة الحنونة
فوق ذرى الاشجار
لعلهـــا
لعلها تغنم فيها ليلة امينة

...

وحوم المساء
وخيم الاسى على القفار
وماتت العطور فى جوانب الديار
وارتعشت أوراق سدرة شعثاء
فقيرة كحيلة اليمة
تدهمها طلائع الشتاء
تخيفها
وهى نحيفة طويلة
وحيدة بعيده عن المدينة الرحيمة
تخاف من حفيفها الحشائش الصغار
وحولها يرفرف الخفاش راهب الطلول
يمضى مصعدا .. وينثنى وينحنــى
وينخفض
الى اليمين فالشمال
وينزوى ثم يعود ينتفض
ثم يكر صاعدا ثم يخر الممفر
بصوته الممزق الكدر
والسدرة النحيلة الشعثاء راعشة
حزينة عميقة الالم

وعندما تنبعث الاشباح والوساوس
القديمة
وتصرخ الهواتف الدفينة الدميمة
قانية حمراء

...

غن لنا يا قلب
انك تدرى ما بنا .. غن لنا
وحدى وليس فى الدرب حوالى احد
وكل ما حملنى الاحباب من زاد نفد
وامنياتى يتحرقن بقيعان الابد
تعيسة الاعوام مظلومة
مصفدة
مهددة
وكلما قام بها الشوق الى الماء ترد
غن لنا .. غن لنا ولا تهب
غن لنا يا قلب
مشرد يحيط بى ظلامى الحزب
وحدى اسير فى فجاجه السوداء
تمتد بى .. تمتد بى الى فضاء
يعقبه فضاء
يعقبه امتدادها الممل حيث لا رجاء

...

غن لنا
ليلى رهيب لا تطل فى سمائه شهب
ممدد مقطب يملأه الفزع
أعمى مروع رهيب
تخاف من عبوره حتى الرياح والسحب
تمر فيه كالطريد يمعن الهرب
ولا انيس
ولا رفيق
ولا سحب
فليس لى الاالظلام فى الدروب اصطحب
الا الظلام
هذا المخيف الهائل العجوز مارد الحقب
غن لنا ورقرق الحنين
ايتها الاشعة الوديعة الجميلة

...

تذهب المساء
وتنثر البهاء
وتبعث الحياة والنماء
متى اراك تلعبين فى الخميلة
وتلثمين الزهر فى ملاعب الط
وتمرحين
وتشرقين فى دروبنا الطويلة
وتسطعين حول تلك السدرة
لئن اتيت فالبلاد كلها ربيع
وتورق الفجاج والقفـــار و
والفروع
وتصدح الطيور فى المعاهد ال
ايتها الاشعة الجميلة
تألقى ...
تلألأى ايتها الاشعة الجميلة
فما اشد شوقنا اليك
اليك يا جميله

...

وكانت الاشواق زادى الوحيد
قضيت اعوامى وايامى
اسير فى الطريق
اصارع الظلام والرياح والتع
نحو انطلاق الضوء فى افق
شمس
اصارع العدم
حتى انتهت بى الطريق عند
ترب
احجاره طينية ينخرها العط
تملأه الشقوق والجحور
لكنه كبير
يسد فى وجهى كل درب
وحوله تسعى الذئاب والن
الجائعة
واننى امامه لاستجير
واستجير ..
وهو اصم مجرم يرمقنى بلا

...

– البقية على صفحة ٠

في الخيمة



اسئلة يرددها كل الناس

ما هو مستقبل الناس ؟

وهل ستحل الامم المتحدة مشكلتهم

وماذا ينتظرون ؟

هذه اسئلة يجيبك عليها احد اللاجئين ٠

٠٠ ودخلنا فى الخيمة وقد تكدست فيها العائلة فهى غرفة النوم والمطبخ والحمام وغرفة المطالعة للاولاد وغرفة الاستقبال للضيوف، فاتخذنا فكاننا المعد على قطعة من البطانية فى احدى الزوايا ٠ وقد اخذ الوالد الاحتياط ضد البرد فملأ الفجوات بالخرق وصلح من امر الحروق ما استطاع ومع كل هذا فلم نسلم من لسعات البرد ، وبعد ان قدم لنا فنجانا من الشاى بدأنا نتحدث مع اخينا اللاجئ ٠

يا ابا احمد نحن لسنا صحفيين من الامم المتحدة فلا نريد اجوبة سياسية ولسنا من بلد غربى فلا نود مادة دعاية ٠٠ انما نحن مثلك ابناء خيمة بالية منكوبين مشردين نريد ان نتحدث معك حديث المنكوب مع المنكوب والشريد مع الشريد ٠ فعقب قائلا ٠ وحتى للاجنبى هل تكلمنا الا الصراحة ولماذا الدبلوماسية واللف واللوران والدعاية ؟ وهل نطمع بان ننال اكثر من حقنا ؟ هل نحن مجرمون نريد ان نغطى جرائمنا ٠ ام ان حقنا ملتبس نريد ان نوضحه بالعبارات ؟ فالعبارة التي اقولها لكل من يسألنى والتى نتحدثها فى حياتنا بالنسبة لقضيتنا عبارة واحدة لا تتبدل ٠

نحن اناس بشر ، سلبت منا ديارنا وطردنا منها فنريد حقنا المغتصب ٠ نريد ان نعيش فى بيوتنا كراما ٠ ولن نقبل عن ذلك بديلا ٠

من فضلك يا ابا احمد : لو سألناك بعد ان درست الامم المتحدة قضية اللاجئين وقرارها فما تعليقك على ذلك وآمالك ؟ مع الاسف اننا نخشى الامم المتحدة اكثر مما نؤملها ٠ فهى التى احتضنت دولة اليهود واعترفت بها وارثا شرعيا ووصيا على حقوق من قتلت وشردت ٠

وان الدول الكبرى فى الامم المتحدة هى التى عملت على اقامة دولة اليهود فبريطانيا طيلة حكمها الغاشم فى فلسطين وهى تهيء الجو وتعمل مع الصهيونيين لخلق دولة اسرائيل فتمهد لهم اسباب الهجرة من وراء ستار وتفرض القوانين التى تيسر لليهود امتلاك الاراضى وتفسح لهم المجال للتدريب والاعداد فى الوقت الذى كانت به تعدم الفلسطينى لوجود سلاح فى بيته ولا تسمح له بأى حال ان يتدرب او يستعد ، واميركا الدولة الاولى فى الامم المتحدة هى التى كانت وما زالت تمد العدو بالسلاح والمساعدات المالية الخيالية ويقول حكامها بصراحة : وجدت اسرائيل لتبقى ونحن هنا لنؤمن معيشتها ٠ فكيف نعتمد على منظمة هؤلاء هم اعضاؤها الذين يسيرونها ويؤثرون عليها ٠

س – ماذا كنتم تعملون وكيف تعيشون لو لم تتعهد الامم المتحدة بالاغاثة ٠

ج – لولا الامم المتحدة لما صارت الهدنة ولما القينا السلاح ولما قامت اسرائيل ٠٠ ومن البديهى ان لا تنتصر اسرائيل فقد كان اليهود اقل عددا منا وان كانوا اكثر اعدادا ٠ والارض ارضنا ودفاعنا عنها اكثر حماسا وايمانا ٠ وكل معركة اشتبكنا معهم بها اذقناهم المر وهزمناهم رغم سلاحهم الكثير القوى وسلاحنا القليل القديم ٠ ثم خدعنا بالامم المتحدة وبغير الامم المتحدة فالقينا السلاح وانتظرنا فاذا اليهود فى هذه الفترة ينقضون علينا وتسلمنا المؤامرات بالقوة الى اعدائنا ٠ وهنا بدأت الامم المتحدة تمونا بالغذاء والكساء والوعود ونحن ننتظر فالامم المتحدة غررت بنا وما زالت ٠ وليس هنالك لاجئ الان على الاطلاق يؤمن بالامم المتحدة او يثق بها ٠

س – وما ينتظر اللاجئون ؟ ٠

ج – ان اللاجئين الان قد خرجوا من اثنتى عشرة سنة مليئة بالدروس التى اقنعتهم ان يعتمدوا على انفسهم وان يقرروا هم مصيرهم بأيديهم ٠

س – ولكن ماذا يعمل اللاجئون امام دولة تحميها الدول الكبرى، ومسلحة ومحصنة ومستعدة ؟

ج – اقول وكلى ثقة ان اللاجئين سيقررون مصيرهم وسيصلوا للنصر حتما ٠ اما ان اليهود مستعدون ومحصنون فلن يجد هذا شيئا امام تصميم اللاجئين ٠ وهنا قاطعته – بدأنا نتكلم بلغة العواطف – فأردف يقول : أبدا فقد عانينا من ذلك الكثير ٠ ولكن افتح صفحات الظلم فى العالم كله فى الهند : فى افريقيا : فى الجزائر اليوم : فى اى بلد نكبت بالاحتلال تجد انه حين يتكتل ابناء اى بلد منكوب على انفسهم وينظمون صفوفهم ويضعون خططهم ينجحوا حتما ٠ وامامنا صورة واضحة

البقية على صفحة ٣١

كلمتنا الاخيرة

ابناء النكبة ولجنة التوفيق الدوليـه

لسنا ندرى ماذا تريده هذه اللجنة ٠٠ ترى ألم تعلم هذه اللجنة رأى ابناء فلسطين فى قضيتهم ام تراها تتجاهل ما أعلنوه ويعلنونه دوما ٠٠ انا نعلم بأن هذه اللجنة تمثل وجهة نظر معينة ٠٠ وجهة نظر المستعمرين والصهيونيين الذين يريدون ان يجعلوا من فلسطين العربية جسرا للغزاة اليهود ومساندتهم للانقضاض على بلاد العرب وخيرات هذه البلاد ، ان هذه اللجنة قد شكلت عام ٩٤٩ لتوفيق العرب واليهود وكأن القضية قضية بلدين متجاورين يتنازعان على تخطيط للحدود ، وقد فشلت هذه اللجنة بل واندثرت أمام اصرار ابناء فلسطين على تمسكهم بحقهم فى بلادهم ٠٠ هذا الحق الذى لا يعترف بكيان يهودى فى ارضنا فلسطين يساندهم بذلك ابناء امتنا العربية العظيمة ، وانا نؤمن بأن ابناء امتنا سيبقون على العهد يساندون إخوتهم ابناء فلسطين فى وجهة نظرهم التى تقوم على الحق الناصع ٠ وهكذا يقف ابناء فلسطين فى الصف الاول للدفاع عن امتهم حينما يعلنون رفض مشاريع الاستيطان او التعويضات او التقسيم ٠٠ يقف ابناء فلسطين فى الصف الاول لانهم ان سقطوا صرعى فان اخوتهم سيواجهون مباشرة وجه مشاريع اليهود والاستعمار وحتما سيقفون نفس موقفنا ٠

ان هذه اللجنة تتألف من مجموعة مسيرة مباشرة من قبل اليهود ويكفى ان نذكر ان احد اعضائها القدامى وهو التركى (المتسلم) حسين جاهد يالشتين يهودى ينتمى الى فرقة الدونما فكيف ببقية الاعضاء آنذاك ٠

وهل ستختلف هذه اللجنة عن سابقتها ؟ وأيا كانت هذه اللجنة فان الفشل سيكون مصيرها ، فالوطن كل لا يتجزأ والوطنية الصادقة الشريفة لا تعرف الحلول المتعددة ، وانا نحن ابناء النكبة لا نفهم ولا نريد ان نفهم كلمات السلبية والايجابية والديلوماسية ، فالوطنية الصحيحة لا تعترف بهذا القاموس الذى يملأ صفحاته اليهود والاستعمار ٠٠ فنحن سلبيون فى التفاهم مع اليهود او مع كيانهم ، ونحن لا نقبل الا العودة لارضنا عربية فى التفاهم مع اليهود او مع كيانهم ، ونحن لا نقبل الا العودة لارضنا عربية كاملة ٠٠ ونحن لا نلقى هذا الكلام جزافا بل نقوله عن روية ووطنية ٠

ان الوطن لا يعرف التجزئة وان شرف الوطن اغلى من مكاسب الدبلوماسية الملتوية ٠٠ ونحن نعتقد بل ونجزم بأن أمة العرب تعضدنا وتؤيدنا ٠

ان قضية فلسطين ليست غامضة انها اوضح من أن تفسر ٠ ان قضية فلسطين تتلخص باغتصاب وسلب لقسم من اراضيها لقيام كيان يهودى عليه وان ردنا نحن ابناء فلسطين لا يختلف عن اراء الوطنيين الصادقة فى قضايا الوطن ، فالاوطان لا تباع ولا تشترى ٠٠ الاوطان أغلى واثمن من الحياة بل من حياة جميع المنتسبين لتلك الاوطان ٠

وهكذا فانا نحن ابناء فلسطين لا نعترف بالتوفيق الذى تريد ان تعرضه هذه اللجنة ولا يمكن لاحد ان يقبله طالما نحن ابناء النكبة لا نقبله ولا نرتضيه ٠

فلتعرض لجنة التوفيق ما تشاء وليضغط باعثوها ما استطاعوه من الضغط ولتقطع تقيمات هذه الكراء فانا هنا ثابتون على عهد العودة لفلسطين عربية خالصة ولن نقبل لفلسطين بديلا

— ابن النكبة —

العبيد

* العبيد هم الذين يهربون من الحرية ، فاذا طردهم سيد بحثوا سيدا اخر ٠٠ لان فى نفوسهم حاجة ملحة الى العبودية ٠٠ لان لهم حاسة سادسة او سابعة ٠٠ حاسة الذل التى لا بد لهم من ارتوائها ٠٠ فاذا يستعبدهم احد احست نفوسهم بالظمأ الى الاستعباد ٠٠ وتراموا على الاعتاب يتمسحون بها ولا ينتظرون حتى الاشارة من السيد ٠٠ أى سيد ٠٠ ليخروا له ساجدين !

ضريبة الحرية

* لا بد ان تصيب سياط العبيد بعض ظهور الاحرار ٠٠ لا بد للحرية من تكاليف ٠٠ ان للعبودية ضحايا وهى عبودية افلا يكون للحرية ضحاياها وهى الحرية ؟!

المستقبل للاحرار

* المستقبل للاحرار لا للعبيد للسادة الذين يتمرغ على اقدامهم العبيد ٠٠ المستقبل للاحرار لان كل الانسانية كلها فى سبيل الحرية يضيع ٠٠ لان حظائر الرقيق التى هدمت لن تقام ٠٠ ولان سلاسل الرقيق التى حطمت لن يعاد سبكها من جديد ! ٠٠

انتقام ٠٠ وموت

* لا نخشى الموت ٠٠ ولكننا لا نريد ان نموت قبل ان ننتقم ٠٠

الحاصبانى ينبع من لبنان ٠ ويحمل الى نهر الاردن ١٥٠ مليون مكعب من الماء ٠٠ هذا النهر يمكن يحال بينه وبين ان يصب فى نهر الاردن ٠٠ بتحويله الى نهر الليطاني الذى يبعد عنه فى نقطة من النقاط خمسة كيلومترات فقط ٠٠

أيام لها تاريخ

تموز (يوليو)

١ـ٧ـ٤٨ : رحل آخر جندي بريطاني عن فلسطين .. فانتهى الانتداب الذي دام ثلاثين عاما .

٣ـ٧ـ٤٨ : قدم الكونت برنادوت اقتراحاته لحل المشكلة الفلسطينية الى كل من العرب واليهود وقد اجتمعت اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية لدراستها ..

٦ـ٧ـ٤٨ : اعترف برنادوت بفشل مهمته في الوساطة بعد ان رفض الجانبان مقترحاته ..

١٠ـ٧ـ٤٨ : بدأ تراجع القاوقجي المفاجئ من منطقة الجليل ..

١٠ـ٧ـ٤٨ ـ احتل اليهود مطار اللد .. بتدبير الجنرال غلوب قائد الجيش الاردني ..

١٠ـ٧ـ٤٨ : احتل الجيش السوري في القطاع الشمالي مستعمرة مشمار هايردن .

١٢ـ٧ـ٤٨ : نشرت جريدة ـ نيوزكرونيكل ـ برقية بعث بها ـ جوفيري هور ـ من رودس .. وهو احد مساعدي برنادوت .. جاء فيها ـ ان اليهود يلحون على الولايات المتحدة في رفع الحظر على تصدير السلاح .. ويقول انهم يحصلون عليه من روسيا وحليفاتها وان عددا من السفن وصل اثناء الهدنة الى حيفا ..

١٤ـ٧ـ٤٨ : بتدبير غلوب ـ باشا ـ احتل اليهود مدينتي اللد والرملة .. وفي نفس اليوم احتلوا الناصرة .

١٥ـ٧ـ٤٨ : وافق مجلس الامن الدولي على الاقتراح الاميركي القائل بأن الحالة في فلسطين تهدد السلام العالمي وان المجلس يأمر الحكومات والسلطات المختصة باصدار اوامرها بوقف القتال في فلسطين ..

١٨ـ٧ـ٤٨ : وافقت اللجنة السياسية للجامعة العربية على قرار مجلس الامن فاوقف العرب جميع الاعمال العسكرية في الساعة السابعة من هذا اليوم ..

١٩ـ٧ـ٤٨ : خرق اليهود الهدنة في الجبهات السورية والاردنية والمصرية والعراقية .. فاحتج العرب .

آب (اغسطس)

٢ـ٨ـ٤٨ : وصل برنادوت الى القدس وقابل قائد الحامية العربية



والحاكم العسكري الصهيوني وبحث معهم تجريد القدس من السلاح .

٥ـ٨ـ٤٨ : رفض العرب مقترحات برنادوت بشأن القدس .

٥ـ٨ـ٤٨ : طلب برنادوت من مجلس الامن اعادة اللاجئين العرب الى فلسطين في الحال .. وكان عددهم آنذاك ٤٥٠ الف ..

١٧ـ٨ـ٤٨ : نسفت مضخة المياه الواقعة في اللطرون والتي تمد القدس بالمياه ..

ايلول (سبتمبر)

٨ـ٩ـ٤٨ : قررت اللجنة السياسية للجامعة العربية عرض مشكلة اللاجئين على الامم المتحدة .. كان عددهم قد اصبح ٧٥٠ الف ـ فالمرض ادى قايم ..

١٧ـ٩ـ٤٨ : اغتيل الكونت برنادوت على ايدي اليهود حتى لا الامم في دورتها العادية في باريس يوم ٢١ـ٩ـ٤٨

٢١ـ٩ـ٤٨ : افتتاح الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في باريس واتخاذها قرارا بتاليف لجنة التوفيق ..

تشرين الاول (اكتوبر)

١٩ـ١٠ـ٤٨ : اصدر مجلس الامن امرا بوقف القتال في النقب ..

١٩ـ١٠ـ٤٨ : اخترق اليهود الجبهة المصرية الى مسافة ٨ كيلومترات من غزة .

٢١ـ١٠ـ٤٨ : احتل اليهود بئر السبع ...

٢٤ـ١٠ـ٤٨ : تم انسحاب جيش الانقاذ من الجليل وتم احتلال اليهود له

٢٨ـ١٠ـ٤٨ : اعلن رسميا بأن القوات المصرية اخلت جميع مواقعها من اسدود حتى المجدل ..

كانون الاول (ديسمبر)

٢ـ١٢ـ٤٨ : اجتمع مجلس الامن للنظر في طلب اسرائيل الانضمام الى هيئة الامم ..

٢ـ١٢ـ٤٨ : وافقت اللجنة السياسية لهيئة الامم على تأليف لجنة التوفيق بين العرب واليهود في فلسطين .

١١ـ١٢ـ٤٨ : تألف لجنة لتوفيق من فرنسا واميركا وتركيا ..

١٧ـ١٢ـ٤٨ : رفض مجلس الامن طلب اسرائيل بالانضمام الى هيئة الامم

٢٤ـ١٢ـ٤٨ : معارك شديدة في النقب بين اليهود والجيش المصري .

٢٨ـ١٢ـ٤٨ : ارتدت القوات

ـ البقية على صفحة ٣٠ ـ

القراء يكتبون

عقلية الحرب وعقلية المزاح

يخطيء من يعتقد اننا فعلا فى حالة حرب مع اسرائيل .. فنحن فى الواقع فى حالة مزاح معها .. فحالة الحرب لا توجد الا اذا وجد تخطيط حربى .. تخطيط اقتصادى حربى .. تخطيط سياسى حربى .. تخطيط فكرى حربى .. وتخطيط تربوى حربى ايضا ..

أين تخطيطنا الاقتصادى لحرب اسرائيل ؟ .. هل استعملنا سلاح البترول لينكفىء الاستعمار على اقدامنا يقبلها ؟ .. هل اقفلنا خلجاننا فى وجه تجارة العدو ؟ .. هل منعنا تلك الافلام التى ينتجها صهيونيون من دخول بلادنا ؟ .. هل حولنا الحاصبانى الى الليطانى ؟ .. هل قمنا بمشاريع عربية على نهرالاردن ؟ هل شجعنا عصابات الفدائيين تميت كل نشاط اقتصادى فى المنطقة المحتلة ؟ هل فرضنا على المقتدرين ضريبة نسميها ـ ضريبة فلسطين ـ ننفقها فى الاعداد للجولة الثانية ؟!

والتخطيط السياسى الحربى .. هل افهمنا العالم ما هى قضيتنا ؟ .. هل وضعنا العالم فى محافله السياسية ماذا نريد ؟ هل وضعناه امام الامر الواقع بحزم ؟

ثم هل نحن نعد شبابنا للحرب ؟ هل نربيه على ان محور وجوده هو ان يستعيد فلسطين ؟ .. هل اعددناه لان يكون جيش التحرير ؟ ان عدونا يعد حتى كل النساء .. فكيف ان لم نعد نحن من يملأ الشعر وجوههم !.

ان كانت اجاباتنا على جميع هذه الاسئلة : نعم .. فنحن بالفعل فى حالة حرب .. والا فمن المؤسف ان نكون قد قضينا هذه المدة الطويلة فى حالة مزاح !

نايف سعيد ـ القاهرة

الطريق واضح ولكن ..

رأيى فيما تكلم عنه احد الاخوان الفلسطينيين عن قضية فلسطين تحت عنوان ـ فلسطين وماذا نعمل لها ؟ ـ

ان هذا الاخ وكثير من امثاله الفلسطينيين الذين ما زالت جراح القضية تدمى قلوبهم وما زالت قلوبهم الدامية تعج بالثأر والانتقام من الاستعمار والصهيونية الاثيمة قد اداروا بحلول كثيرة لقضيتهم المتروكة والتى باتت احدى عشر سنة طواها اهلها المشردون بين جوع وفقر ووباء .

واجمالا ما زالت جميع الحلول واحدة تقريبا وتجتمع فى تنظيم ابناء فلسطين تنظيما صحيحة وبناء جيش قوى منهم يستطيع ان يدير رحى معركة فاصلة مع هذه العشرة اسرائيل . وهذا هو رأى كل فلسطينى يشعر بما اصابه من العار وما مضى عليه من سنى التعاسة والشقاء والفقر المدقع لسلبه داره وارضه وربما أهله . وان رأى هذا الاخ فى حد ذاته رأيا صائبا ولكنه يحتاج الى فعل وعمل ، انه يحتاج الى العمل والعمال ـ الذين يقومون بهذه الاعباء من ابناء فلسطين وغيرهم من العرب ـ ذوى قلوب يعمرها الايمان بقضيتهم المهضومة ويعمرها الايمان بالثقة بالنفس وبالقوة التى تستطيع ان تسحق اسرائيل وتصمد امام الاستعمار الاثيم الذى اقام اسرائيل ليس لسواد عيونها وانما لقضاء مصالحه ومآربه الخسيسة فى شرقنا العربى . واننا لفى أمس الحاجة فى وقتنا العصيب هذا الذى يجب ان نبدأ فيه العمل المجدى الذى يضع حدا لالاعيب الاستعمار وربيبته اسرائيل لترك هذه المنازعات القائمة بيننا لاننا طالما هكذا مما يجعل الاعداء يشمتون بنا وهذه انسب الفرص لهم يكسبونها فى العمل من شتى النواحى وقضيتنا تحتاج العمل المتواصل والرجال المخلصين ابناء فلسطين والسير قدما فى طريق الخلاص .

حسنى صالح قشوع
الكويت

* * *

نداء الى القراء

ليسأل كل قارىء نفسه .. ما المخطط الواقعى العملى لاسترداد الوطن السليب ؟ .. وليتناقش هذا مع اخوانه الاخرين .. ثم ليكتب لنا برأيه ..

مع حقوق الانسان ..

جاء فى المثل الشعبى .. يقتل القتيل ويمشى فى جنازته ! .

وهذا بالضبط هو ما تفعله الاستعمارية فى هذه الايام ..

فأين حقوق الانسان ؟

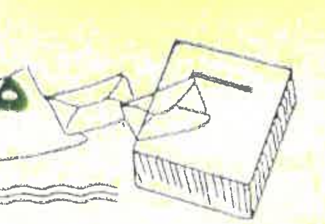
فى مخيمات اللاجئين ؟ .. الجزائر ؟ .. أو لعلها فى عدن وفى الكنغو الذى لا ينسو حتى وفى الكنغو الذى لا ينسبونه حـ أهله فحقوق الانسان تحتم ان « بلجيكى » !

فتشوا معى ربما تجدونها حقوق الانسان .. فى بلاد العـ .. تجدونها فى الدولة التى دم العالم .. فى المجتمع المشـ بشجاعة افراده البيض الخارقة فباستطاعتهم مثلا ان يفعلوا ما يـ بهذه « الاشياء » التى يسمونها .. تصور .. زنوج ! ..

فى المخيمات شعب شرده مـ هؤلاء الذين يحتفلون بذكرى

ـ البقية على صفحة ٣٠ .

من صندوق البريد



في بريد هذا الشهر كثير من الرسائل وافانا بها اخواننا المنتشرون .. وبتعبير ادق .. اخواننا المشتتون في اطراف هذه المعمورة .. وكلها تحمل عناصر الوعي والعزم .. والامل .. دعائم ارادة هذا الشعب الشريد .. التي لا بد ان تتحقق .. من هذه الرسائل :

سيروا ونحن معكم والله معنا

* هذه فقرة من رسالة لاخ لنا يقيم في الكويت .. هو السيد قسام عبده ..

وفق الله – يا اخي – شعبنا الى السير في طريق العمل الايجابي لاستعادة وطننا فلسطين ..

نشكرك على الصور .. سنأخذ عنها كليشهات ثم نردها لك شاكرين فلعل الظروف التي تحول دون خروجها في كتاب تزول .. قصيدتك تجدها في مكان اخر من هذا العدد . وافنا بانتاجك على الدوام .. حياك الله ..

ابناء فلسطين لن ينسوها !

* ومن الكويت ايضا بعث لنا الاخ حسني صالح قشوع يقول :

انني الان اصبحت اومن ايمانا تاما بأن ابناء فلسطين لم ينسوها ولن ينسوها مهما طالب المدة ومهما اصبحوا فيه من حال ..

.. ألم تسمع قول الشاعر يا سيد حسني :

زعموا سلوتك ليتهم
نسبوا الى الممكنا !
فالمرء قد ينسى المسيء المف
تري والمحسنا
لكنه مهما سلا
هيهات ينسى الموطنا

لن ننسى يا اخانا حسني .. ولكن يجب ان نعمل .. فعدم النسيان وحده لا يكفي .. رأيك نشر في مكان غير هذا .. هل رايته ؟!

غلط في الجمع

بعث لنا الاخ اكرم اديب .. وهو كما وصف نفسه مواطن فلسطيني يقيم بالرياض .. يقول .. في العدد الاول .. وفي الاحصاء عن خسائرنا في فلسطين خطا حسابي .. فمجموع الخسائر ليس – الف وتسعمايه وستة وتسعون مليون – جنيه استرليني بل ثلاثة الاف وثلاثمايه واربع ملايين ومئتي الف جنيه استرليني .. معك حق .. ولكن تذكر ان فلسطين لا تقدر بثمن .. لانها رمز كرامتنا .. شكرا يا سيد اكرم .

اقتراحات

أما السيد بسام الغوري من بيروت فيقول ان الشباب الفلسطيني قد ابتهج بصدور هذه المجلة العزيزة .. ونحن نشكر اخانا على عاطفته النبيلة .. بخصوص الاقتراحات اتصلنا بك فلم نجدك وتركنا لك رقم التلفون .. لا تبخل علينا بنتائج هوايتك في مجال الصحافة .. بورك فيك .

اعتبروني مشتركا ..

وهذه رسالة بعثها اخ لنا من غزة .. يدرس في كلية الاداب في جامعة القاهرة .. هو احمد خالد الاغا .. يطلب ان نبعث له العدد الاول والثاني .. والثالث .. ثم الاعداد التي تصدر باستمرار .. هل وصلتك يا سيد احمد ؟ سبب التأخير هو وصول رسالتك متأخرة .. فمعذرة .. نرجو ان نستفيد من كونك اديبا .. يعني طالبا في كلية الاداب .. ساهم بانتاجك في برلمان ابناء النكبه .. شكرا ..

رأي .. وعمل

✪ في رسالة من الطالب علي احمد .. من مخيم اللاجئين في عقبة جبر .. ويدرس في الاقليم الجنوبي يقول .. كادت مطالب الشعب الفلسطيني الحقيقة تدفن لكثرة ما رددوا من اسكان وتقسيم وقرارات هيئة الامم .. انني احمد الله ان وجد الصوت القوي الذي يهدر برأي شعب فلسطين .. يا سيد علي .. هذا رأي شعب فلسطين وغدا عمل شعب فلسطين .. فهيء نفسك ..

يعجبني في المجلة ..

✪ يعجبني في – فلسطيننا – هذه الابواب :

اولا : ابطالنا

ثانيا : رأينا

ثالثا : كل المواضيع !

هذا جزء من رسالة الاخ محمد يوسف سليمان من غزة .. يا سيد محمد .. يدك يدنا .. والى الامام

ويل لنا ان لم نثأر ..

✪ لا يعلم الا الله ما اضطرب في محيط نفسي من مشاعر وانا احملق في الصور التي نشرتموها عن عدوان اليهود وحلفائهم على غزة .. انها فعلا تحرك للثأر من له كرامة .. فويل لنا ان لم نثار .. من جملة ما كتب اخونا نسيم عثمان الطالب في الجامعة الاميركية في بيروت ..

صدقت والله يا سيد نسيم ..

الاشتراكات ..

✪ الاستاذ مصلح ابراهيم .. الموظف في جدة يتساءل لماذا لا نسجل قيمة الاشتراكات ..

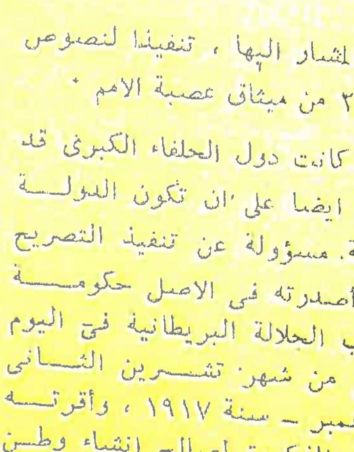
فتش عنها في هذا العدد .. يامصلح .

السجل

فى بروتوكولات « حكماء صهيون » عزمت الصهيونية العالمية على بنساء مؤسسة دولية تستغل لتنفيذ مآرب الصهيونية .. فولد بعد الحرب ما سمى بعصبة الامم ثم خلفتها هيئة الامم لتنفذ نفس الدور .. وعلى مسرح المأساة الفلسطينية مثلت المؤسستان - المتصهينتان - ادوارا وادوارا .. كان اولها صك الانتداب .. ثم مشروع التقسيم .. واخرها ما قرر فى الدورة الاخيرة لهيئة الامم .. وهو محاولة بعث لجنة التوفيق حتى تصفى نهائيا قضية فلسطين التى يطلقون عليها قضية اللاجئين .. وقد وافقت الدول العربية العشرة على بعثها .. وبعد فهذه الخطوط الاولى لمأساة فلسطين .. هذه بعد مواد صك الانتداب .. لا نذكرها كمراجعة للدفاتر القديمة .. بل حتى يدرك الذين يحبون ان يدركوا - وما أكثر الذين لا يحبون - ان هيئة الامم ليست الا مصنعا للمؤامرات على قضيتنا .. فما بال اولئك - أتعرف من هم ؟ - يصرون على ان يكلوا اليها حل قضيتنا .. وبتعبير أدق تصفية قضيتنا .. حتى مسألة الصلح مع اسرائيل يقول أحدهم انها للامم المتحدة . . تأملوا بالله عليكم هذا الصك: (صك الانتداب)

لما كانت دول الحلفاء الكبرى قد وافقت على أن يعهد بادارة فلسطين ، التى كانت تابعة فيما مضى للمملكة العثمانية ، بالحدود التى تعينها تلك الدول ، الى دولة منتدبة تختارها الدول المشار اليها ، تنفيذا لنصوص المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم .

ولما كانت دول الحلفاء الكبرى قد وافقت ايضا على ان تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن تنفيذ التصريح الذى أصدرته فى الاصل حكومة صاحب الجلالة البريطانية فى اليوم الثانى من شهر تشرين الثانى - نوفمبر - سنة ١٩١٧ ، وأقرته الدول المذكورة لصالح انشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين ، على أن يفهم جليا أنه لن يؤتى بعمل من شأنه ان يجحف بالحقوق المدنية والدينية التى تتمتع بها الطوائف غير اليهودية الموجودة الان فى فلسطين ، أو



بالحقوق والوضع السياسى مما يتمتع به اليهود فى أية بلاد اخرى .

ولما كان قد اعترف بذلك بالصلة التاريخية التى تربط الشعب اليهودى بفلسطين ، وبالاسباب التى تبعث على اعادة انشاء وطنهم القومى فى تلك البلاد .

ولما كانت دول الحلفاء قد اختارت صاحب الجلالة البريطانية ليكون منتدبا على فلسطين ،

ولما كان الانتداب على فلسطين قد صيغ فى النصوص التالية وعرض على مجلس عصبة الامم لاقراره ،

ولما كان صاحب الجلالة البريطانية قد قبل الانتداب على فلسطين وتعهد بتنفيذه بالنيابة عن عصبة الامم طبقا للنصوص والشروط التالية

ولما كانت الفقرة الثامنة من الماد[ة] ٢٢ المتقدمة الذكر تنص على ان درج[ة] السلطة او السيطرة او الإدارة الت[ى] تمارسها الدولة المنتدبة سيحددهـ[ا] بصراحة مجلس عصبة الامم اذا لـ[م] يكن هناك اتفاق سابق بشأنها بـ[ين] أعضاء عصبة الامم .

لذلك فان مجلس عصبة الامم ب[...] تاييده الانتداب المذكور يحدد شرو[ط]ه ونصوصه بما يلى :

المادة الاولى :

يكون للدولة المنتدبة السلطـ[ـة] التامة فى التشريع والادارة ، باستث[ناء] ما يكون قد قيد منها فى نصوص [هذا] الصك .

المادة الثانية :

تكون الدولة المنتدبة مسؤولة [عن] وضع البلاد فى أحوال سياسيـ[ـة] وادارية واقتصادية تضمن انشـ[ـاء] الوطن القومى اليهودى بحسب ما [جاء] بيانه فى ديباجة هذا الصك وت[رقية] مؤسسات الحكم الذاتى . وتكـ[ـون] مسؤولة ايضا عن صيانة الحقـ[ـوق] المدنية والدينية لجميع سكان فا[سطين] بقطع النظر عن الجنس او الدي[ن]

المادة الرابعة :

يعترف بوكالة يهودية ملائمـ[ـة] كهيئة عمومية لاسداء المشورة ا[...] فلسطين والتعاون معها فى الشـ[ـؤون] الاقتصادية والاجتماعية وغير ذ[لك من] الامور التى قد تؤثر فى انشاء [الوطن] القومى اليهودى ومصالح السـ[ـكان] اليهود فى فلسطين ، ولتساعـ[ـد] وتشترك فى ترقية البلاد على [أن يكون] ذلك خاضعا دوما لمراقبة الادار[ة]

قنبلة

لقد حدثني – محدثي – قصة كان وقعها في قلبي اشد من وقع السهام وها انا اسوقها للقاريء ليرى اين نقع منه ..

قال : لقد تعرف عربي فلسطيني على رجل من اعضاء اللجنة الدولية التي كانت تغدو وتروح من عواصم البلاد العربية الى أسرائيل وبالعكس .. ثم توثقت بينهما الصلات وتقوت الروابط .. واخيرا طلب العربي من صاحبه ان يأخذه برفقته الى تل ابيب ليمتع نفسه بمنظر بلاده الحبيبة .. واستجاب صاحبه لهذه الرغبة فلبس العربي لباس اللجنة واصبح كأنه واحد منها ..

ورحل معهم الى تل ابيب .. وهنا موضع العبرة ... قال : وانزلهم اليهود في فندق عظيم رحب .. احاطوهم بكل أنواع التعظيم والترحيب .. في الليل ساقوا الى كل غرفة فتاة جميلة ليتم اكرامهم !.

قال ودخلت على العربي فتاة .. من .. وما ان حدق فيها بصره الا قد رأى غيوما سوداء وراء وجهها المصبوح واشياء انكرها في عينيها اللامعتين .. ثم تحدث اليها فزاد ريبابه بها .. واخيرا لما استوثقت منه ووثق منها قالت يا هذا .. انا لست يهودية وانما انا عربية مسلمة من عائلة – د .. من بلدة – ف – .. ومعي ١٥٠ بنتا من اكرم عائلات فلسطين .. وظيفتنا الترفيه عن ضيوف اليهود كما رأيت .. يا هذا انما حدثتك بهذا لا لتسمع انت فقط .. بل ليسمع كل عربي .. كل مسلم من ورائك

ثم صرخت .. واسلاماه واعرباه .

وقال : فبات العربي شر ليلة عرفها في حياته وما صدق ان طلع الصباح ليخرج من حدود اليهود خوفا من ان تدل عليه زفراته واهاته ودموعه ..

قلت في نفسي اين المعتصم اليوم ؟ نعم اين ذلك الشهم الحر الذي قيل له ان أمرأة عربية سباها الروم من اطراف الحدود فقالت وامعتصماه مستنجدة به .. فاقسم ان لا ينام على فراشه حتى ينقذها او يثأر لها ... فجيش جيشا من مئة الف جندي على خيل بلق .. وما زال بالروم يدك حصونهم ويهزم جيوشهم حتى استخلص تلك الاسيرة العربية وقال لها : لقد سمعنا استغاثتك فاغثناك .. من لنا اليوم بعشر معتصم ليخلص لنا مئات السبايا .. ان لم اقل الاف السبايا ؟؟

رب وامعتصماه انطلقت
ملىء افواه الصبايا اليتم
لامست اسماعهم لكنها
لم تلامس نخوة المعتصم

من كتاب
من اثر النكبة
لمحمد نمر الخطيب

ويعترف بالجمعية الصهيونية كوكالة ملائمة ما دامت الدولة المنتدبة ترى ان تأليفها ودستورها يجعلانها صالحة ولائقة لهذا الغرض . ويترتب على الجمعية الصهيونية ان تتخذ ما يلزم من التدابير بعد استشارة حكومة صاحب الجلالة البريطانية للحصول على معونة جميع اليهود الذين يبغون المساعدة في انشاء الوطن القومي اليهودي .

المادة السادسة :

على ادارة فلسطين ، مع ضمان عدم الحاق الضرر بحقوق ووضع جميع فئات الاهالي الاخرى **ان تسهل هجرة اليهود في أحوال ملائمة ، وأن تشجع بالتعاون مع الوكالة اليهودية المشار اليها في المادة الرابعة حشد اليهود في الاراضي بما فيها الاراضي الاميرية** والاراضي الموات غير المطلوبة للمقاصد العمومية .

المادة السابعة :

تتولى ادارة فلسطين مسؤولية سن قانون للجنسية ، ويجب ان يشتمل ذلك القانون على نصوص تسهل اكتساب الجنسية الفلسطينية لليهود الذين يتخذون فلسطين مقاما دائما لهم .

المادة الحادية عشرة :

تتخذ ادارة فلسطين جميع ما يلزم من التدابير لصون مصالح الجمهور فيما يتعلق بترقية البلاد وعمرانها ويكون لها السلطة التامة في وضع ما يلزم لاستملاك أي مورد من موارد البلاد الطبيعية او الاعمال والمصالح والمنافع العمومية الموجودة في البلاد او التي ستؤمن فيما بعد او السيطرة عليها ، بشرط مراعاة الالتزامات الدولية التي قبلتها الدولة المنتدبة على نفسها . ويترتب عليها ان توجد نظاما للاراضي يلائم احتياجات البلاد ، مراعية في ذلك ، ضمن الامور الاخرى الرغبة في تشجيع حشد السكان في الاراضي وتكثيف الزراعة .

ويمكن لادارة البلاد ان تتفق مع الوكالة اليهودية المذكورة في المادة الرابعة على ان تقوم هذه بانشاء او تسيير الاشغال والمصالح والمنافع العمومية وترقية البلاد الطبيعية بشروط عادلة ومنصفة ما دامت الادارة تتولى هذه الامور مباشرة بنفسها . غير ان كل اتفاق كهذا يجب ان يشترط فيه أن لا تتجاوز الارباح التي توزعها الوكالة بطريقة مباشرة او غير مباشرة مقدار الفائدة المعقولة التي يعود بها رأس المال المستثمر ، وأن كل ما يزيد على هذه الفائدة من الارباح يجب ان يستخدم لما فيه نفع البلاد على الوجه الذي توافق عليه الادارة .

ـ بقية صفحة ٢٣ ـ

مطارق الفولاذ واللهيب
مطارق السماد
ما ظل الا ان يهدم الجدار
وتقذف الانقاض كلها
فى هوة سحيقة القرار
كافرة مجنونة مدمرة
يرمدها
نعانق النهار
لا بد ان نعانق النهار

عبدالرحمن بارود

ـ بقية صفحة ٣٦ ـ

الانسان ·· وقد مر على مأساته ثمن إقرن من الزمان ·· وفى كل عام من هذه الاعوام كان الذين شردوه يحتفلون وانيابهم تقطر من دماء البؤســـــاء المشردين ·· هكذا دون خجل ·· لا من انفسهم ولا من العالم ولا مـــن التاريخ ··

قريبا يا تجار الرقيق سيحتفـــل شعبنا فعلا بذكرى حقوق الانسان ·· قريبا لن يكون هنالك مخيمات ولا لاجئـــون ·· لان شعب فلسطـــين سيكون فى فلسطين ·· رغم انسف الذين يحتفلون بذكرى حقوق الانسان·

احمد صلاح محمد ـ الزرقاء

* *

يعيرنا الخصـــوم بما فقدنا
وما علموا بأن لهـــم حسابا
لئن كنا خسرنا بعض شـــىء
وقيل عدوكم رفع العقابـــا
سننزله ونأخذ ما خسرنـــا
فنحن نقتحـــم الصعابـــا
سنفتك بالعدو أشـــد فتك
وسوف نذيقه منـــا العذابا
شباب ليس يعلونـــا شباب
وطعم الحـــرب لذ لنا وطابا

قسام عبده
الاحمدى ـ كويت



ثقافتك العسكرية

انك لا تقدر حقيقة المعركة التـى يخوضها ابطال الجزائر الا اذا ادركت ضخامة القوة العسكرية التى جمعتها فرنسا فى الجزائر لابـــادة الشعب الجزائرى المجاهد · ولهذا فاننا نقدم اليك هذا البيـــــان الاحصائى الذى اصدره المكتب الجزائرى فى الولايات المتحدة · والذى تحدث فيه عن عدد القوات الفرنسية فى الجزائر · ويتبين من هذا الاحصاء ان عدد هذه القوات موزع كما يلى :
ـ القوات البـــرية : ٧٧٤ الف جندى ·
ـ القوات البحـــرية : ٢٥ ... جندى ·
ـ القوات الجـــوية : ٤٠ ... جندى ·
وتضم القوات الجوية اكثر من ... طائرة فرنسية · اما القوات البـ... فتضم حوالى ثلثى الاسطول الفر... هذا ويشير البيـــان الى ان ... جنرالا و٧٠٠ زعيم ، و ١٥٠٠ مقـ... و٥٣٠٠ نقيب ، و١٦٥ الف مـــ... يعملون فى الجزائر ·

اقتصاد اسرائيل

* نشرت جريدة لمرحاب الاسرائيلية انه علم من مصادر اقتصادية ان هناك مصاعـــب جديدة تعترض تنفيذ مشروع السنوات الخمس ، وانه من المنتظر ان يطرأ نقـــص جديد فى العملة الاجنبية ·

* ونشرت جويش اوبزرفـر بأنه لا يزعج اسرائيل شىء أكثر من العجز فى الميزانية ·· وان هذا العجز سيصـــل الى ٣١٢ مليون دولار سنويا ابتداء من عام ١٩٦٤ ·· واضافت ان التقدير الذى قدمته الحكومة للصادرات مبالغ فيه ·· وانه ليس امام اسرائيـــل الا المعونات ·· وتحدثت عن استثمار رؤوس الاموال الاجنبية فقالت انه قل ·· فقد كان النقص الذى سجله بنك اسرائيل ٩ ملايـــين دولار للعام المنصرم ·

* اما جريدة هابوكر فقد نشـرت تقريرا لرئيس اتحاد المزارعين ·· قال فيه ان الموالح وخصوص... البرتقال هى محـــور ... اسرائيل ·· ولكن هذه ... تواجه منافسة شديدة فى ... العالمية من قبل كل من الا... الجنوبى واسبانيا وايطاليا ...

— • —

ـ بقية صفحة ٢٥ ـ

اليهودية امام حامية الفالوجة ... ٥٠٠ قتيل ·· وخسرت طا...

وبعد ·· فهذا تاريخ عام ... ·· فيه رسمت الخيانـــة ... مصير شعب فلسطين ·· ول... النكبة تعلموا من ملابســـات ... دروسا لن ينسوها وستكون ... مخيلتهم وهم دائبون على اعـ... انفسهم للجولة الثانية ·· ... اخى القارىء قد ادركت كيف ... فلسطين ؟··

– بقية صفحة ٥ –

لاسرائيل .. ثم لا نقدر ان ننفذ مشروعا يحطم المشروع الصهيونى ثم نلتمس من هيئة الامم اطعام اللاجئين على حساب تصفية قضيتهم ! ما اكثر الامكانيات ولكنها مهدورة تحت الاقدام .. » .. هكذا اجابنا السيد ح.ع من كلية الطب .

• لا تقسيم ولا اسكان •

« مقاييس الخيانه لم تتغير .. كل حل لقضية فلسطين غير مبنى على تحريرها من الصهيونيين (حل خائن) .. ومن يرضى يا عزيزى عن وطنه بدلا ؟ .. » رأى للسيد أ.أ. فى كلية الصيدلة .

• جلسة فى يافا .. •

« ان جلسة على شرفة منزلنا فى يافا تعادل حياة مليون عام فى هذا الذل والهوان » .. هذا جزء من اجابة السيد م.ت. من كلية الهندسة ..

« الحق .. والشرف يحتمان علينا ان نسترجع الوطن السليب وإذا ما اصر المسؤولون على حل قضيتنا بقرارات هيئة الامم او لجنة التوفيق .. فانه يتحتم على شباب فلسطين ان يثبت بأن هذا لن يكون .. لن يكون الا العودة .. لما لا يجندوننا ويسلحوننا يا أخى ؟ .. فنحن جنود الثأر ..

هذه اراء نخبة من شباب فلسطين .. يمكن ان الخصها فى هذه النقاط :

• شعب فلسطين سيقاوم كل محاولة لتصفية قضيته .
• شعب فلسطين يستنكر المؤامرة التى نسجت فى اروقة هيئة الامم .
• شعب فلسطين يرفض احياء لجنة التوفيق .
• بالقوة .. وبالمشاريع المعاكسة نوقف تحويل نهر الاردن ..

...

هذه قرارات برلمان اللاجئين .. وهم لن يسمحوا بالخروج عنها ..

– بقية صفحة ٧ –

حرروا افكاركم يا ابناء النكبة .. يا ابناء فلسطين وارفعوا رايات العودة ... كفانا ما هدر من كرامتنا وادميتنا ... فلن تصبروا أطول فان رايات النصر تلوح على جباه ابناء النكبة الذين يقسمون بانه حتى الموت لن يحول بينهم وبين فلسطين .

وحدوا صفوفكم يا ابناء فلسطين فان اشراقة فجر تحرير الوطن تلوح فى الافق ... فلا تحزنى امنا فلسطين .

فتح

+ + +

– بقية صفحة ١١ –

ان هدف هذه المجلة هو خلق وعى عامل مصمم .. وليس وعيا كلاميا عاطفيا يفور ويفور دونما نتيجة . ان التعميم لانقاذ فلسطين والعمل له لا يتطلب منا ان تكون اساطين العالم فى العلم والاقتصاد والسياسة والحرب والاجتماع انما يتطلب منا الايمان والفهم والارادة والثبات والتنظيم والصدق والاخلاص .

توفيق حورى

+ + +

– بقية صفحة ٢٣ –

وقريبة : كان اثنان من الفدائيين او ثلاثة يدخلون بلادهم المحتلة فيعزجون جيش العدوالكبير وينسفون ويدمرون ويخربون ويعودون سالمين حتى ان اليهود كانوا لا يستطيعون السكنى فى الخطوط الامامية او التجول فيها وكادت الهجرةاليهودية حينذاك تكاد تنعدم بسبب تلك الاعمال الفدائية . وتلك اعمال فردية بشباب اللاجئين فكيف اذا سووا صفوفهم واجمعوا امرهم .

س – وحتى ذلك الحين الذى تعود به كيف ستقضى ايامك فى هذه الخيمة البالية التى لا تقى حرا ولا بردا ؟ وما اثر تلك الحياة فى نفوس ابنائك الصغار واجسامهم ؟ .

ج – انى اشعر ان هذه الخيمة

ابلغ درس واقوى ناقوس لابنائى : يترعرعون وهم يشعرون بالظلم الذى تجرعوه ، وبالهوان الذى لاتوه فيتشاورون وهم اشد شوقا واكثر عزما على العودة الى بلادهم . وهنا هم تحدث مع من شئت منهم فستجدهم اكثر منى حماسا .

وعمر احمد الذى لا يزيد عمره عن اثنتى عشرة سنة – ولد ايام النكبة – ناديته لاسلم عليه ، مرحبا يا عم .. اهلا . كيف حالك .. الحمد لله . – اى بلد انت ؟ من مدينة اللد . متى ستذهب اليها . حين انهى دراستى واحمل بندقيتى . وان فتلك الاعداء؟ فأموت فى ارضى ويلحق بى اخوانى حتى يطردوا اليهود الذين يسكنون بيتنا الجميل وياكلون طعامنا اللذيذ ونحن محرومون من كل هذا . وودعتهم ان شاء الله سنلتقى فى اللد وتصبح هذه الايام ايام ذكرى .

+ + +

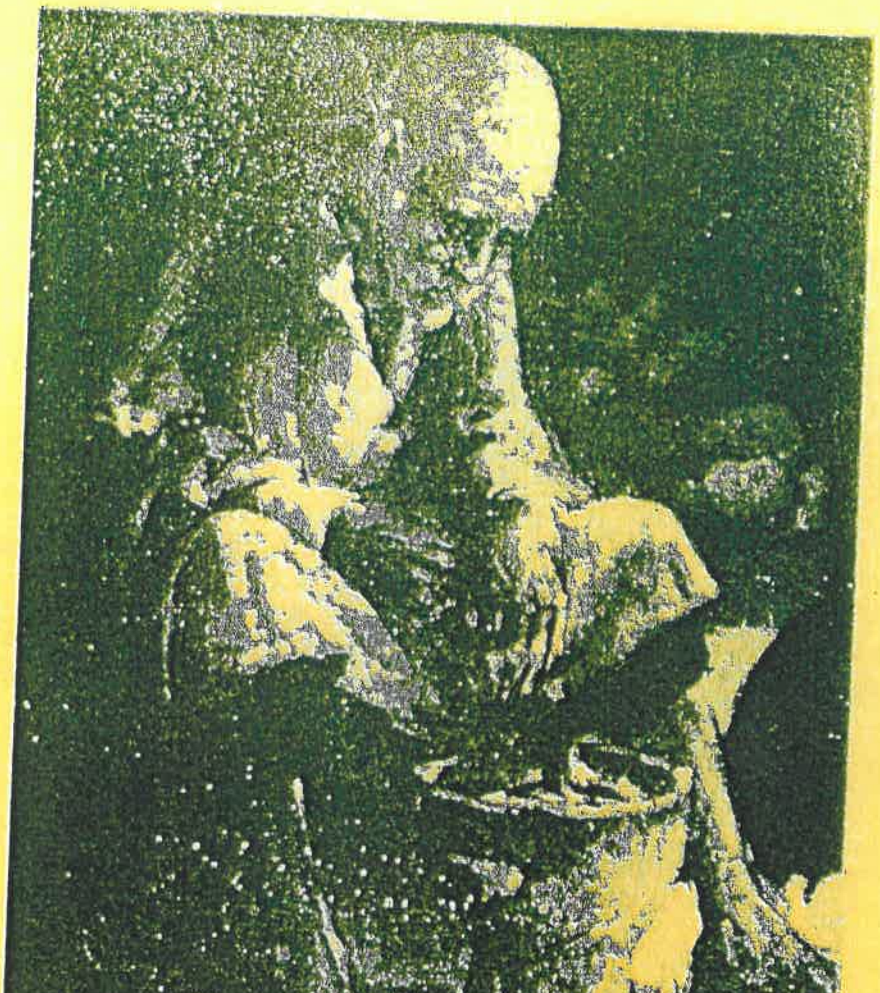
بقية صفحة ٦

هذه هى عقلية الغرب .. عقلية مصلحية .. وبين يدينا البترول .. ومع هذا لم ندخله حتى الان غمار معركة القضية الفلسطينية .. وانى لواثق انه وحده كفيل بالقضاء على اسرائيل .. فهل من راغب فى القضاء على اسرائيل ؟ ام انها صرخة فى واد ؟ ..

اجراءات لمواجهة نشاط اسرائيل فى افريقيا

بعثت الامانة العامة للجامعة العربية برسائل الى الحكومات العربية تطلب منها ابلاغ بعثاتها الدبلوماسية فى بلدان افريقيا بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة نشاط البعثة الاسرائيلية التى اوفدتها حكومة تل ابيب الى بعض بلادافريقيا لدعم النفوذ الصهيونى فيها .

القاهرة – وكالات الانباء –



أليس لهذه النكبة من اخر ؟